ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : فتح الباري بشرح صحيح البخاري ج ١

اسم المؤلف : القسطلاني

٢٦٧ هـ

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٧٧٢ حديث





السلف يقول لا تقتصر على صلاة واحدة أحب ان من جمع الصلاة فيه ان
الله تعالى قال إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقد جمع بين
الصلاتين في وقت واحد وهو ما ذكرنا من الجمع بين الصلاتين في وقت
واحد لعذر من الاعذار ولا يجوز الجمع بين الصلاتين في وقت واحد
لغير عذر لان الله تعالى قال إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
ومعنى قوله موقوتا اي مؤقتا بوقت معلوم لا يجوز تقديمها عليه ولا
تأخيرها عنه فمن جمع بين الصلاتين في وقت واحد لغير عذر فقد
تعدى حدود الله تعالى وقد قال الله تعالى ومن يتعد حدود الله فقد
ظلم نفسه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
صلى الصلوات لوقتها وأسبغ وضوءها وركوعها وسجودها فانا
ضامن له على الله ان يغفر له ومن لم يفعل ذلك فليس له على الله
ضمان ان شاء غفر له وان شاء عذبه فمن جمع بين الصلاتين في وقت
واحد لغير عذر فقد خرج عن ضمان النبي صلى الله عليه وسلم
وصار في خطر المشيئة ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه وقد
ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك صلاة العصر
حبط عمله ومعنى حبط عمله اي بطل ثوابه وذهب ومن ترك
صلاة العصر حتى اصفرت الشمس فكأنما وتر اهله وماله
ومعنى وتر اهله وماله اي ذهب بهما وقد ورد في الحديث
ان من ترك صلاة العصر حتى غربت الشمس فقد ترك ثلاثة
اشياء ملكه وماله وعياله وقد ورد في الحديث ان من ترك
صلاة العصر متعمدا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله
وقد ورد في الحديث ان من ترك صلاة العصر متعمدا فقد
حبط عمله وقد ورد في الحديث ان من ترك صلاة العصر
متعمدا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله وقد ورد في
الحديث ان من ترك صلاة العصر متعمدا فقد حبط عمله
وقد ورد في الحديث ان من ترك صلاة العصر متعمدا فقد
برئت منه ذمة الله وذمة رسوله وقد ورد في الحديث
ان من ترك صلاة العصر متعمدا فقد حبط عمله وقد

وجل معهم الله ورسله على ما كانوا به ورسولهم وكتبه ما لم يكن أو كون الأمر
عليه وجب له أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى يجزيه عند سؤاله الله إذا وجد
إخراجه عند سؤاله ما طلب عليه أو يخرجه عند سؤاله ما لم يجب عليه من
نعيم سماه الله عز وجل وقوله في ذلك من الحديث ما سمعه أبو سعيد
وغيره أنه قال يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون
في رؤية الشمس في الظهيرة ليس دونها سحاب قالوا لا قال فهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا قال فإنكم لا تضارون
في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما فإذا كان يوم القيامة
أذن مؤذن ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب
مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات من أهل الكتاب
فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيز ابن الله
فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا
يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ
الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا مثل ما قال اليهود فيشار
إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا
فيتساقطون في النار حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات
من أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد عزيز ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا
تبغون فقالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون
إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى
النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا مثل
ما قال اليهود فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى يبقى من كان يعبد الله من
بر وفاجر وغبرات من أهل الكتاب فيؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب
فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيز ابن الله فيقال
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا يا
ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ
الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا مثل ما قال اليهود فيشار
إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا
فيتساقطون في النار حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات
من أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد عزيز ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا
تبغون فقالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون
إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى
النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا مثل
ما قال اليهود فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى يبقى من كان يعبد الله من
بر وفاجر وغبرات من أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزيز ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فماذا تبغون فقالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون
فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون
فقالوا مثل ما قال اليهود فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار
كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى يبقى من كان
يعبد الله من بر وفاجر وغبرات من أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال
لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيز ابن الله فيقال كذبتم ما
اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا
فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون فقالوا مثل ما قال اليهود فيشار إليهم ألا تردون
فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات من أهل الكتاب
فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيز ابن الله
فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا
يا



وإجازته اما ما ذكره بعض اصحابنا من انه لو اوجره الدار سنة ولم يقبض حتى مضت السنة بطل الاجر ولم يجب شيء فانه ضعيف جدا لا دليل عليه ولا وجه له بل الاجر ثابت في ذمته ويجب عليه اجرة المثل او المسمى ان كان اقل من اجرة المثل وقد تقدم ما يدل على ذلك ايضا في مسئلة ما لو اكترى دارا فغصبها غاصب وقد ذكرنا ان الاجرة تستقر بمضي المدة وان لم يتمكن من الانتفاع وان الاجرة تستقر بالتمكن من الانتفاع وان لم ينتفع وان الاجرة تستقر بالعقد

جانبه وليس عندنا ما يقتضيه بل ما لا وجه له وما نحن فيه مركوم من أنواعه فانظر
رحمك الله ما يجب منه وما وجه ايجابه من طريقه اثبت بحجج عقلية أم لا؟ فهو المراد
والله يوفقنا للحق ويجنبنا الزيغ عنه وما لا وجه له فما الذي يحمل العقول على قبوله؟
وهو مع هذا كثير جدا بحيث لو بينه لطال به الكتاب وخرج عن الغرض المقصود
الجملة الثانية في ذكر بعض ما يجب على العاقل معرفته من الشرائع وهي
ثلاثة أنواع الأول ما يجب على كل مكلف معرفته وهو ما يتعلق بالعقائد
الدينية وهي

صيام عرفة الى آخره ثم قوله حدثنا عبيد حدثنا ابن ابى غنية كذا بالتذكير وهو واحد الاصبع قوله فصل مخرجه ابو داود الا الاصبغ اى ما يسد الفرج وهو الفاء والصاد المهملة وبالغين المعجمة وقال ابن عبد البر هو الاصبغ بالغين المعجمة وهو الصواب وقال ابن الاثير هو الاصبغ بالغين المعجمة وقد روى بالصاد المهملة وهو خطأ

الخبر

قالا الكثر العمل وبهذا رد على قاعدة ما للكثير فيما يسهل الرابع وذب كثير من السلف والخلف وروى واصحابنا قال ابن قدامة ويستحب ان لا يستعين بما يضر الزرع مقطوعه ما للكثير من الفقهاء وبه قال ابن المنذر وحكى عن مالك انه كره ذلك وقال ابن حبيب المالكي وبه قال اصحاب الرأي وكذلك ما يضر بالشجر وقال الشافعي لا بأس به وهو قول ابن عباس وابن الزبير وعكرمة وعطاء وابن سيرين وابن المسيب وابن جريج وابن ابي نجيح وابن ابي ليلى وابن عيينة واسحاق وابي ثور وابن المنذر لوجود حديث ابن عباس ولان الضرر ليس من فعله وانما هو من فعل الله تعالى وقال ابن حزم ويجوز ان يستعين بالمشركين على عمل الزرع والشجر وان يستعين بهم على الجهاد وان يستعين بهم على الجهاد وان يستعين بهم على الجهاد





الصلاة

طرفي الثوب في حقويه بل يتوشح بهما على عاتقه ليجعل الستر من اعالي البدن وان كان ليس بعورة
او ليكون ذلك امكن في ستر العورة قوله حدثنا شيبان هو ابن عبد الرحمن قوله سمعته اي قال
يحيى سمعت عكرمة ثم تردد هل سمعه ابتدا او جواب السؤال منه هل ظاهر هذه الرواية واخرجه
الاسماعيلي عن مكي بن عبدان عن حمدان السلمي عن ابي نعيم بلفظ سمعته او كتب الي فجعل التردد
بين السماع والكتابة قال الاسماعيلي ولا اعلم احدا ذكر فيه سماع يحيى من عكرمة يعني بالجزم
قال وقد رويناه من طريق حسين بن محمد عن شيبان بالتردد في السماع والكتابة ايضا قلت
قد رواه الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن يزيد بن هارون عن شيبان نحو رواية البخاري
قال سمعته او كتب الي فسمعته اخرجه ابو نعيم في المستخرج قوله اشهد ذكره تاكيدا لخطه
واستحضاره قوله من صلى في ثوب زاد الكشميهني واحد ودلالته على الترجمة من جهة ان
المخالفة بين الطرفين لا تتيسر الا بتحقق تلبس من الثوب على العاتق كذا قال الكرماني
واولى من ذلك ان في بعض طرق هذا الحديث التصريح بالمراد فاشار اليه المص كما ذكره فعند
احمد من طريق معمر عن يحيى فيه فليخالف بين طرفيه على عاتقيه وكذا للاسماعيلي وابي
نعيم من طريق حسين عن شيبان وقد حمل الجمهور هذا الامر على الاستحباب والنهي الذي
قبله على التنزيه وعن احمد لا تصح صلاة من قدر على ذلك فتركه جعله من الشرائط وعنه تصح
ويأثم جعله واجبا مستقلا وقال الكرماني ظاهر النهي مقتضى التحريم لكن الاجماع
منعقد على جواز تركه وغفل عما ذكره بعد قليل عن الثوري من حكاية ما نقلناه عن احمد
وقد نقل ابن المنذر عن محمد بن علي عدم الجواز وكلام الترمذي يدل على ثبوت الخلاف ايضا
وقد تقدم ذكر قبل باب وعقد الطحاوي له بابا في شرح المعاني ونقل المنع عن ابن عمر
عن طاوس والنخعي ونقل غيره عن ابن وهب وابن جرير وجمع الطحاوي بين احاديث
الاحاديث الباب بان الاصل ان يصلي مشتملا كان ضاق اتزر ونقل الشيخ تقي الدين السبكي
وجوب ذلك عن نص الشافعي واختياره لكن المعروف في كتب الشافعية خلافه واستدل
الخطابي على عدم الوجوب بانه صلعم صلى في ثوب كان احد طرفيه على بعض نسائه وهي
نائمة قال ومعلوم ان الطرف الذي هو لابسه من الثوب غير متسع ليتزر به ويفضل منه
ما كان لعاتقه وفيما قاله نظر لا يخفى والظاهر من تصرف المص التفصيل بين ما اذا كان
الثوب واسعا فيجب وبين ما اذا كان ضيقا فلا يجب وضع شيء منه على العاتق وهو
اختيار ابن المنذر وبذلك تظهر مناسبة تعقيبه بباب اذا كان الثوب ضيقا قوله في
بعض اسفاره عينه مسلم في روايته من طريق عبادة بن الوليد بن عبادة عن جابر
غزوة بواط وهي بضم الموحدة وتخفيف الواو وهي من اول مغازيه صلعم قوله لبعض
امري اي حاجتي وفي رواية مسلم انه صلعم كان ارسله هو وجبار بن صخر لتقييد الماء
في المنزل قوله ما السرى اي ما سبب سراك اي سيرك في الليل قوله ما هذا الاشتمال كانه
استفهام انكار قال الخطابي الاشتمال الذي انكره هو ان يدير الثوب على بدنه كله لا يخرج
منه يده قلت اخذه من تفسير الصماء على احد الاوجه لكن بين مسلم في روايته ان
الانكار كان بسبب ان الثوب كان ضيقا وانه خالف بين طرفيه وتواقص اي انحنى
عليه كانه عند المخالفة بين طرفي الثوب لم يعبر ساترا فانحنى ليستتر فاعلمه صلعم بان
محل ذلك ما اذا كان الثوب واسعا فاما اذا كان ضيقا فانه يجزيه ان يتزر به لان القصد

الاصلي

الاصلي ستر العورة وهو يحصل بالاتزار ولا يحتاج الى التواقص المغاير للاعتدال المامور
به قوله كان ثوب كذا لابي ذر وكريمة بالرفع على ان كان تامة ولغيرهما بالنصب اي كان
المشتمل به ثوبا زاد الاسماعيلي ضيقا قوله حدثنا يحيى هو القطان وسفيان هو
الثوري وابو حازم هو ابن دينار وسهل هو ابن سعد قوله كان رجال التنكير فيه للتنويع
وهو يقتضي ان بعضهم كان يخالف ذلك وهو كذلك ووقع في رواية ابي داود رايت الرجال
واللام فيه للجنس فهو في حكم النكرة ويؤخذ منه ان الثوب اذا امكن الالتحاف به كان
اولى من الاتزار لانه ابلغ في الستر قوله عاقدي ازرهم على عواتقهم في رواية ابي داود
من طريق وكيع عن الثوري عاقدي ازرهم في عواتقهم من ضيق الازر قوله وقال للنساء
قال الكرماني فاعل قال هو النبي صلعم كذا جزم به وقد وقع في رواية الكشميهني ويقال للنساء
وفي رواية وكيع فقال قائل يا معشر النساء فكان النبي صلعم امر من يقول لهن ذلك ويغلب
على الظن انه بلال وانما نهى النساء عن ذلك لئلا يلمحن عند رفع رؤوسهن من السجود شيئا
من عورات الرجال اي بسبب ذلك عند نهوضهن وعند احمد وابي داود التصريح بذلك من
حديث اسماء بنت ابي بكر ولفظه فلا ترفع راسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم كراهة ان يرين
عورات الرجال ويؤخذ منه انه لا يجب الستر من اسفل والله تعالى اعلم قوله باب
الصلاة في الجبة الشامية هذه الترجمة معقودة لجواز الصلاة في ثياب الكفار ما لم
تتحقق نجاستها وانما عبر بالشامية بالشامية مراعاة للفظ الحديث وكانت الشام
اذ ذاك دار كفر وقد تقدم في باب المسح على الخفين ان في بعض طرق حديث المغيرة
ان الجبة كانت صوفا وكانت من ثياب الروم ووجه الدلالة منه انه صلعم لبسها ولم يستفصل
وروي عن ابي حنيفة كراهية الصلاة فيها الا بعد غسلها وعنه انه ان فعل يعيد في الوقت
قوله وقال الحسن هو البصري وينسجها بكسر السين المهملة وضمها وبضم الجيم قوله المجوسي
كذا للحموي والكشميهني بلفظ المفرد والمراد الجنس وللباقين المجوس بصيغة الجمع
قوله لم ير الحسن وهو من باب التجريد او هو مقول الراوي وهذا الاثر وصله نعيم بن
حماد في نسخته المشهورة عن معمر عنه هشام عنه ولفظه لا باس بالصلاة في الثوب
الذي ينسجه المجوسي قبل ان يغسل ولابي نعيم في كتاب الصلاة عن الربيع عن الحسن
لا باس بالصلاة في رداء اليهودي والنصراني وكره ذلك ابن سيرين رواه ابن ابي شيبة قوله
وقال معمر وصله عبد الرزاق في مصنفه عنه وقوله البول ان كان للجنس فمحمول على انه كان
يغسله قبل لبسه وان كان للعهد فالمراد بول ما يؤكل لحمه لانه كان يقول بطهارته قوله
حدثنا يحيى هو ابن موسى البلخي قال ابو علي الجياني روى البخاري في باب الجبة الشامية
وفي الجنائز وفي تفسير الدخان عن يحيى غير منسوب عن ابن معاوية فنسب ابن السكن
الذي في الجنائز يحيى بن موسى قال ولم اجد الاخرين منسوبين لاحد قلت فينبغي
حمل ما اهمل على ما بين وقد جزم ابو نعيم بان الذي في الجنائز هو يحيى بن جعفر البيكندي
وذكر الكرماني انه راى في بعض النسخ هنا مثله قلت والاول ارجح لان ابا علي بن شبويه
وافق ابن السكن عن الفربري على ذلك في الجنائز وهنا ايضا ورايت بخط بعض المتاخرين
يحيى هو ابن بكير وابن معاوية هو شيبان النحوي وليس كما قال فليس ليحيى بن بكير
عن شيبان رواية وبعد ان ردد الكرماني يحيى بين ابن موسى وابن جعفر او ابن معين

جواب قسم محذوف قوله متلفعات قال الاصمعي التلفيع ان تشتمل بالثوب حتى تجلل به
جسدك وفي شرح الموطا لابن حبيب التلفع لا يكون الا بتغطية الراس والتلفف يكون
بتغطية الراس وكشفه والمروط جمع مرط بكسر اوله كساء من خز او صوف او غيره وعن
النضر بن شميل ما يقتضي انه خاص بلبس النساء وقد اعترض على استدلال المصنف
به على جواز صلاة المراة في الثوب الواحد بان الالتفاع المذكور يحتمل ان يكون فوق
ثياب اخرى والجواب عنه انه تمسك بان الاصل عدم الزيادة على ما ذكر على انه لم يصرح
بشيء الا ان اختياره يوخذ في العادة من الاثار التي يودعها في الترجمة قوله ما يعرفهن
احد ذكر في المواقيت من الغلس وهو يعين احد الاحتمالين هل عدم المعرفة بهن
لبقاء الظلمة او لمبالغتهن في التغطية وسياتي الكلام على بقية مباحثه في المواقيت
ان شاء الله تعالى قوله باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها قال
الكرماني في رواية ونظر الى علمه والتانيث في علمها باعتبار الخميصة قوله خميصة بفتح
المعجمة وكسر الميم وبالصاد المهملة كساء مربع له علمان والانبجانية بفتح الهمزة وسكون
النون وكسر الموحدة وتخفيف الجيم وبعد النون ياء النسبة كساء غليظ لا علم له وقال
ثعلب يجوز فتح همزته وكسرها وكذا الموحدة يقال كبش انبجاني اذا كان ملتفا كثير
الصوف وكساء انبجاني كذلك وانكر ابو موسى المديني على من زعم انه منسوب الى
منبج البلد المعروف بالشام قال صاحب الصحاح اذا نسب منبج فتحت الباء فقلت كساء
منبجاني اخرجوه مخرج منظراني وفي الجمهرة منبج موضع اعجمي تكلمت به العرب ونسبوا
اليه الثياب المنبجانية وقال ابو حاتم السجستاني لا يقال كساء انبجاني وانما يقال منبجاني
قال وهذا مما يخطئ فيه العامة وتعقبه ابو موسى كما تقدم فقال الصواب ان هذه
النسبة الى موضع يقال له انبجان والله اعلم قوله الى ابي جهم هو عبيد ويقال عامر بن
حذيفة القرشي العدوي صحابي مشهور وانما خصه صلى الله عليه وسلم بارسال
الخميصة لانه كان اهداها للنبي صلى الله عليه وسلم كما رواه مالك في الموطا من طريق
اخرى عن عائشة قالت اهدى ابو جهم بن حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خميصة لها علم فشهد فيها الصلاة فلما انصرف قال ردي هذه الخميصة الى ابي جهم ووقع
عند الزبير بن بكار ما يخالف ذلك فاخرج من وجه مرسل ان النبي صلعم اتي بخميصتين
سوداوين ولبس احداهما وبعث الاخرى الى ابي جهم ولابي داود من طريق اخرى
واخذ كرديا لابي جهم فقيل يا رسول الله الخميصة كانت خيرا من الكردي قال ابن بطال
انما طلب منه ثوبا غيرها ليعلمه انه لم يرد عليه هديته استخفافا به قال وفيه
ان الواهب اذا ردت عليه عطيته من غير ان يكون هو الراجع فيها فله ان يقبلها من
غير كراهة قلت وهذا مبني على انها واحدة ورواية الزبير التي بعدها
توضح بالتعدد قوله الهتني اي شغلتني يقال لهي بالكسر اذا غفل ولهي بالفتح اذا لعب
قوله اتقاء اي قريبا وهو ماخوذ من ايتقاف الشيء اذا ابتدأه قوله عن صلاتي اي
عن كمال الحضور فيها كذا قيل والطريق الاتية المعلقة تدل على انه لم يقع له شيء من
ذلك وانما خشي ان يقع لقوله فاخاف وكذا في رواية مالك فكاد فلقول الرواية الاولى
قال ابن دقيق العيد مبادرة الرسول الى مصالح الصلاة ونفي ما لعله يخدش فيها واما

تفسير انبجانية

الصريفة الرقية المعلقة

بعثه

بعثه بالخميصة الى ابي جهم فلا يلزم منه ان يستعملها في الصلاة ومثله قوله في حلة عطارد
حيث بعث بها الى عمر اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ويحتمل ان يكون ذلك من جنس
قوله كل فاني اناجي من لا تناجي ويستنبط منه كراهية كل ما يشغل عن الصلاة
من الاصباغ والنقوش ونحوها وفيه قبول الهدية من الاصحاب والارسال اليهم والطلب
منهم واستدل به الباجي على صحة المعاطاة لعدم ذكر الصيغة وقال الطيبي فيه ايذان
بان للصور والاشياء الظاهرة تاثيرا في القلوب الطاهرة والنفوس الزكية يعني فضلا
عن دونها قوله وقال هشام بن عروة اخرجه احمد وابن ابي شيبة ومسلم وابو داود من
طريقه ولم ار في شيء من طرقهم هذا اللفظ نعم اللفظ الذي ذكرناه عن الموطا قريب من
هذا اللفظ المعلق ولفظه فاني نظرت الى علمها في الصلاة فكاد يفتنني تنبيه
قوله فاخاف ان تفتنني في روايتنا بكسر المثناة وتشديد النون وفي رواية الباقين
باظهار النون الاخرى وهو بفتح اوله من الثلاثي قوله باب ان صلى
في ثوب مصلب بفتح اللام المشددة اي فيه صلبان منسوجة او منقوشة
او تصاوير اي في ثوب ذي تصاوير كانه حذف المضاف لدلالة المعنى عليه وقال
الكرماني هو عطف على ثوب لا على مصلب يعني والتقدير او صلى في تصاوير ووقع
عند الاسماعيلي او بتصاوير وهو يرجح الاحتمال الاول وعند ابي نعيم في ثوب مصلب
او مصور قوله هل تفسد صلاته جرى المصنف على قاعدته في ترك الجزم فيما فيه
اختلاف وهذا من المختلف فيه وهو مبني على ان النهي هل يقتضي الفساد ام لا
والجمهور ان كان المنهي في نفسه اقتضاه والا فلا قوله وما ينهى من ذلك اي وما
ينهى عنه من ذلك وفي رواية غير ابي ذر وما ينهى عن ذلك وظاهر حديث الباب
لا يوفي بجميع ما تضمنته الترجمة الا بعد التامل لان الستر وان كان ذا تصاوير
لكنه لم يلبسه ولم يكن مصليا ولا نهى عن الصلاة فيه صريحا والجواب اما
اولا فان منع لبسه بطريق الاولى واما ثانيا فبالحاق المصلب بالمصور لا
عتزالهما في ان كلا منهما قد عبد من دون الله تعالى واما ثالثا فالمصلب بالاصالة
مسلم للنهي عن الاستعمال ثم ظهر لي ان المصنف اراد بقوله مصلب الاشارة
الى ما ورد في بعض طرق هذا الحديث كعادته وذلك فيما اخرجه في اللباس من طريق
عمران عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك في بيته شيئا فيه تصليب
الا نقضه وللاسماعيلي سترا او ثوبا قوله عبد الوارث هو ابن سعيد والاسناد
كله بصريون قوله قرام بكسر القاف وتخفيف الراء ستر رقيق من صوف ذو الوان
قوله اميطي اي ازيلي وزنا ومعنى قوله لا تزال تصاوير كذا في روايتنا وللباقين
باثبات الضمير والهاء في روايتنا فانه ضمير الشان وعلى الاخرى يحتمل ان يعود
على الثوب قوله تعرض بفتح اوله وكسر الراء اي تلوح وللاسماعيلي تعرض بفتح العين
وتشديد الراء واصله تتعرض ودل الحديث على ان الصلاة لا تفسد بذلك لانه
صلى الله عليه وسلم لم يقطعها ولم يعدها وسياتي في كتاب اللباس بقية الكلام على
طرق حديث عائشة في هذا والتوفيق بين ما ظاهره الاختلاف منها ان شاء
الله تعالى قوله باب من صلى في فروج بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة

العزيز بكون الذي سمعناه عليه كما نقدمه الاستاذ ابو علي الفارسي رحمه الله في كتابه الموسوم بالتذكرة
الشرقية فانه ذهب فيما ذكره الى ان الفاعل من ذلك هو الله سبحانه وتعالى وانه هو الذي خلق الاصوات
المقاطع التي نسمعها من الحروف حتى انه قال ان الانسان لا يقدر على شيء من ذلك وانه لا يقدر على
تحريكة ان شئت على ذلك ولا حمله على ان يحدث شيئا ولا يمنعه من ان يحدث شيئا وانه لا يقدر على
شيء من الاصوات التي يسمعها من الحروف ولا يقدر على ان يمنع شيئا منها من ان يحدث وانه لا يقدر
على ان يحدث شيئا مما يسمعه من الحروف ولا على ان يمنع شيئا منها من ان يحدث وانه لا يقدر على
شيء من الحروف ولا على ان يحدث شيئا منها ولا على ان يمنع شيئا منها من ان يحدث وانه لا يقدر
على الاعراض ولا على ان يحدث شيئا منها ولا على ان يمنع شيئا منها من ان يحدث وانه لا يقدر
على شيء من الاجسام ولا على ان يحدث شيئا منها ولا على ان يمنع شيئا منها من ان يحدث وانه
لا يقدر على شيء من الاجسام ولا على ان يحدث شيئا منها ولا على ان يمنع شيئا منها من ان يحدث
وانه



من سجدته كما كانوا يفعلون في تركه النزول اذا وضع عند المصحف، فانما يرى انها حركات تتم وصول الله عليه وسلم واصحابه الى سجدتهم، فاجزاه ذلك عنه، فان قيل فما الدليل على ان الركوع والسجود لا يجزئان الا بالطمأنينة، قيل له قد قال الله تعالى ﴿ياأيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا﴾ فامر بالركوع والسجود، ولا يجوز ان يكون المراد بذلك الا ما يسمى ركوعا وسجودا، ولا يسمى ركوعا وسجودا الا ما فيه طمأنينة، فوجب ان يكون ذلك مرادا بالآية، فان قيل فما الدليل على ان الطمأنينة في الركوع والسجود ليست بواجبة، قيل له قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يطمئن في ركوعه وسجوده، وثبت ان صلاته صلاة تامة، فدل ذلك على ان الطمأنينة ليست بواجبة

المثلث قوله فمن حمد الله هو اى وكان محمودا فهو محمود قوله الذى هو مستحق لجميع المحامد اى مستحق لان يحمد على جميع افعاله وهو الله وهو اعلم قوله الذى حمد نفسه اى اثنى عليها بما هى مستحقة له من الصفات العلى والنعوت القصوى قوله فى طريق حمد نفسه اى مدحها وهو قوله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الخ قوله وقد علمنا ان المسبوح من طريق الرحم الخ اى من مسلك يسلك المتحدث عن بعض الثناء من جهة الكتاب او السنة او الاجماع فانه لا يتجاوز ذلك قوله ولم يقل احد من الائمة ان الله سبحانه وتعالى حمد نفسه فى كتابه او على لسان رسوله او فى اجماع امته الخ قوله وكيف يقال ذلك وقد ثبت فى الصحيح عن عائشة رضى الله عنها انها قالت ما غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قط فانتصر لنفسه من شئ يؤتى اليه حتى تنتهك حرمة من حرمات الله فينتصر لله بها قلت وهذا لفظ مسلم وفى البخارى نحوه وفى الصحيحين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على نفسه ان رحمتى تغلب غضبى وفى رواية سبقت غضبى وفى رواية تغلب غضبى وفى رواية فهو مكتوب عنده فوق العرش وفى الصحيحين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتى تغلب غضبى وفى رواية سبقت غضبى وفى الصحيحين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة وفى الصحيحين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحلته بارض فلاة وقد تقدم فى حديث ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا فهو يدعو اليه فوق عرشه ان رحمتى تغلب غضبى وفى رواية سبقت غضبى وفى رواية تغلب غضبى وفى رواية فهو مكتوب عنده فوق العرش وفى الصحيحين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتى تغلب







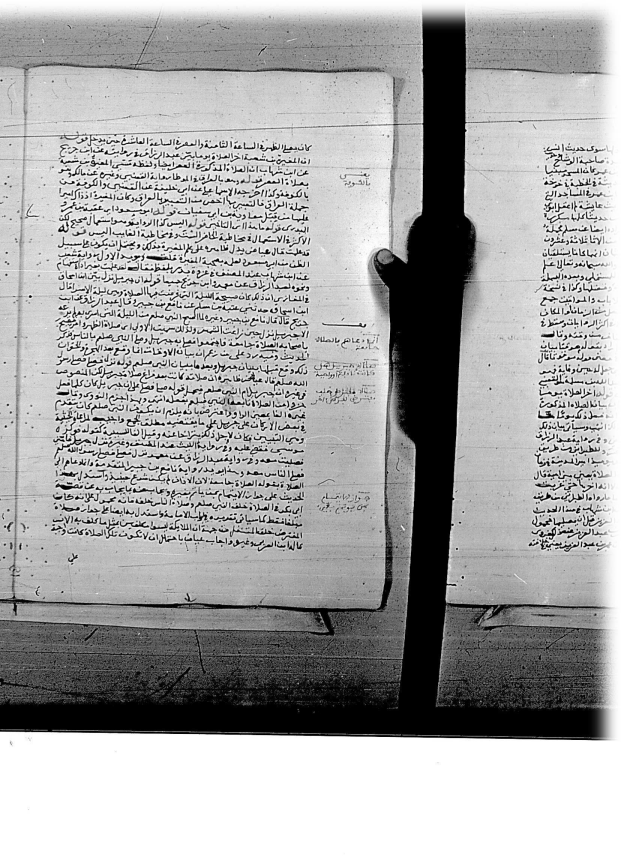

إن الاستدلال المعقود ادرك ما هو الا دليل صحيح عن كونه دليلا وهو مذكور في هذه
العبارة بما قدمناه لا بالقرائن الدالة على الصحة والفساد بما يعارضه من الاحتمالات
وهذه القرائن الدالة على ذلك انما هي الاحتمالات المعارضة لذلك الدليل وما
ذكره الشيخ في هذه العبارة من ان الدليل هو الذي لا يمكن ان يكون الامر الذي
دل عليه الا كذلك فليس كذلك بل هو دليل وان كان يمكن ان يكون الامر الذي
دل عليه على خلاف ما دل عليه وهذا معنى قولنا في حد الدليل انه الذي يمكن ان
يتوصل به الى علم او ظن بما يصح ان يعلم او يظن وقولنا في حد العلم انه اعتقاد
الشيء على ما هو به مع سكون النفس اليه لموجب وقولنا في حد الظن انه اعتقاد
الشيء على ما هو به مع تجويز ان يكون على خلاف ما هو به لامر ما وقولنا في حد
الجهل انه اعتقاد الشيء على خلاف ما هو به لامر ما وقولنا في حد الاعتقاد انه
نية في القلب يتصرف بها المعتقد على ما يريد وقولنا في حد الارادة انها نية في القلب
يوجب كون المريد مريدا لما يريده وقولنا في حد الكراهة انها نية في القلب توجب
كون المكره كارها لما يكرهه وقولنا في حد الظن انه اعتقاد الشيء مع تجويز ان
يكون على خلاف ما هو به لامر ما وقولنا في حد الشك انه تجويز امرين لا مزية
لاحدهما على الآخر وقولنا في حد العلم انه اعتقاد الشيء على ما هو به مع سكون
النفس اليه لموجب وقولنا في حد الاعتقاد انه نية في القلب يتصرف بها المعتقد
على ما يريد وقولنا في حد الارادة انها نية في القلب توجب كون المريد مريدا
لما يريده وقولنا في حد الكراهة انها نية في القلب توجب كون المكره كارها
لما يكرهه وقولنا في حد الظن انه اعتقاد الشيء مع تجويز ان يكون على خلاف
ما هو به لامر ما وقولنا في حد الشك انه تجويز امرين لا مزية لاحدهما على الآخر
وقولنا في حد العلم انه اعتقاد الشيء على ما هو به مع سكون النفس اليه لموجب
وقولنا في حد الاعتقاد انه نية في القلب يتصرف بها المعتقد على ما يريد وقولنا
في حد الارادة انها نية في القلب توجب كون المريد مريدا لما يريده وقولنا في
حد الكراهة انها نية في القلب توجب كون المكره كارها لما يكرهه وقولنا في حد
الظن انه اعتقاد الشيء مع تجويز ان يكون على خلاف ما هو به لامر ما وقولنا
في حد الشك انه تجويز امرين لا مزية لاحدهما على الآخر وقولنا في حد العلم
انه اعتقاد الشيء على ما هو به مع سكون النفس اليه لموجب وقولنا في حد
الاعتقاد انه نية في القلب يتصرف بها المعتقد على ما يريد وقولنا في حد الارادة
انها نية في القلب توجب كون المريد مريدا لما يريده وقولنا في حد الكراهة
انها نية في القلب توجب كون المكره كارها لما يكرهه وقولنا في حد الظن



قوله

الرجل في سبيل الله مركبه الكبير والاظهر والمختار ان الاية كالحديث في تفسير
ان الله اشترى الخ وقوله تعالى ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
انتم به وذلك هو الفوز العظيم والمعنى فرحا بما بشر به المؤمنون في هذه
المعاملة ان لله تعالى يرزق من يشاء بغير حساب ثم بين تعالى ان هذا
الوعد والبشارة بالجنة انما هو لمن اتصف بالصفات المذكورة في الآية
وهي قوله التائبون العابدون الخ وقد اختلف في التائبون على وجهين
احدهما انه مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير هم التائبون
والثاني انه مجرور على انه صفة للمؤمنين والاول اولى لان قطع
الصفة عن الموصوف اولى من اجرائها عليه وقد اختلف في التائب على
اقوال الاول انه الذي تاب من الكفر والثاني انه الذي تاب من
المعاصي والثالث انه الذي تاب من كل ما لا يرضى الله تعالى من
قول او فعل او نية او خاطر وهذا هو الاولى لان اللفظ يتناول الكل
والتوبة واجبة من الكل ثم ذكر تعالى ان التائب لا بد وان يكون
عابدا لله تعالى وقد ذكر العابد في مقابلة الكافر والمشرك فالعابد
هو الذي لا يكفر ولا يشرك ثم ذكر تعالى انه لا بد وان يكون
حامدا لله تعالى وقد ذكر الحامد في مقابلة الكافر الذي يكفر نعم الله
تعالى ثم ذكر تعالى انه لا بد وان يكون سائحا والسائح هو الذي
يسيح في الارض ذاهبا فيها وجائيا منها وقد اختلفوا في وجه وصف
العابد بكونه سائحا على وجوه الاول انه الذي يصوم والثاني انه
الذي يهاجر من دار الكفر والثالث انه الذي يطلب العلم والرابع
انه الذي يسير في الارض للاعتبار والخامس انه الذي يسير في
الارض ليكون مع المجاهدين والسادس انه الذي يسير في الارض
لزيارة قبور الانبياء والصالحين والسابع انه الذي يسير في الارض
لطلب الحلال والثامن انه الذي يسير في الارض فارا بدينه من
الفتن والتاسع انه الذي يسير في الارض منقطعا الى الله تعالى
والعاشر انه الذي يسير في الارض ليصل رحمه والحادي عشر انه
الذي يسير في الارض ليعود مريضا والثاني عشر انه الذي يسير
في الارض ليشيع جنازة والثالث عشر انه الذي يسير في الارض
ليحج والرابع عشر انه الذي يسير في الارض ليعتمر والخامس عشر
انه الذي يسير في الارض ليتعلم القرآن والسادس عشر انه الذي
يسير في الارض ليعلم القرآن والسابع عشر انه الذي يسير في
الارض ليتعلم الحديث والثامن عشر انه الذي يسير في الارض
ليعلم الحديث والتاسع عشر انه الذي يسير في الارض ليتعلم
الفقه والعشرون انه الذي يسير في الارض ليعلم الفقه والحادي
والعشرون انه الذي يسير في الارض ليتعلم النحو والثاني والعشرون
انه الذي يسير في الارض ليعلم النحو والثالث والعشرون انه الذي
يسير في الارض ليتعلم الشعر والرابع والعشرون انه الذي يسير في
الارض ليعلم الشعر والخامس والعشرون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الحساب والسادس والعشرون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الحساب والسابع والعشرون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الطب والثامن والعشرون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الطب والتاسع والعشرون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الكيمياء والثلاثون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الكيمياء والحادي والثلاثون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الفلسفة والثاني والثلاثون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الفلسفة والثالث والثلاثون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الهندسة والرابع والثلاثون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الهندسة والخامس والثلاثون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الفلك والسادس والثلاثون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الفلك والسابع والثلاثون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الموسيقى والثامن والثلاثون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الموسيقى والتاسع والثلاثون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الطبيعيات والاربعون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الطبيعيات والحادي والاربعون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الالهيات والثاني والاربعون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الالهيات والثالث والاربعون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاخلاق والرابع والاربعون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاخلاق والخامس والاربعون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم التاريخ والسادس والاربعون انه الذي يسير في الارض
ليعلم التاريخ والسابع والاربعون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الجغرافيا والثامن والاربعون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الجغرافيا والتاسع والاربعون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والخمسون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والحادي والخمسون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثاني والخمسون انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والثالث والخمسون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والرابع والخمسون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والخامس والخمسون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والسادس والخمسون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والسابع والخمسون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثامن والخمسون انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والتاسع والخمسون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والستون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والحادي والستون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثاني والستون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والثالث والستون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والرابع والستون انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والخامس والستون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والسادس والستون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والسابع والستون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثامن والستون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والتاسع والستون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والسبعون انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والحادي والسبعون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثاني والسبعون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والثالث والسبعون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والرابع والسبعون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والخامس والسبعون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والسادس والسبعون انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والسابع والسبعون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثامن والسبعون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والتاسع والسبعون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثمانون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والحادي والثمانون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثاني والثمانون انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والثالث والثمانون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والرابع والثمانون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والخامس والثمانون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والسادس والثمانون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والسابع والثمانون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثامن والثمانون انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والتاسع والثمانون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والتسعون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والحادي والتسعون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثاني والتسعون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والثالث والتسعون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والرابع والتسعون انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والخامس والتسعون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والسادس والتسعون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والسابع والتسعون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثامن والتسعون انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والتاسع والتسعون انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والحادي والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثاني والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والثالث والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والرابع والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والخامس والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والسادس والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والسابع والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثامن والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والتاسع والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والعاشر والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والحادي عشر والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثاني عشر والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والثالث عشر والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والرابع عشر والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والخامس عشر والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والسادس عشر والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والسابع عشر والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثامن عشر والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والتاسع عشر والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والعشرون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والحادي والعشرون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثاني والعشرون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والثالث والعشرون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والرابع والعشرون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والخامس والعشرون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والسادس والعشرون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والسابع والعشرون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثامن والعشرون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والتاسع والعشرون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثلاثون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والحادي والثلاثون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثاني والثلاثون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والثالث والثلاثون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والرابع والثلاثون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والخامس والثلاثون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والسادس والثلاثون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والسابع والثلاثون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثامن والثلاثون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والتاسع والثلاثون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والاربعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والحادي والاربعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثاني والاربعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والثالث والاربعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والرابع والاربعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والخامس والاربعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والسادس والاربعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والسابع والاربعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثامن والاربعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والتاسع والاربعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والخمسون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والحادي والخمسون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثاني والخمسون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والثالث والخمسون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والرابع والخمسون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والخامس والخمسون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والسادس والخمسون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والسابع والخمسون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثامن والخمسون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والتاسع والخمسون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والستون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والحادي والستون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثاني والستون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والثالث والستون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والرابع والستون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والخامس والستون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والسادس والستون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والسابع والستون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثامن والستون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والتاسع والستون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والسبعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والحادي والسبعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثاني والسبعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والثالث والسبعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والرابع والسبعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والخامس والسبعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والسادس والسبعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والسابع والسبعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثامن والسبعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والتاسع والسبعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثمانون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والحادي والثمانون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثاني والثمانون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والثالث والثمانون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والرابع والثمانون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والخامس والثمانون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والسادس والثمانون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والسابع والثمانون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثامن والثمانون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والتاسع والثمانون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والتسعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والحادي والتسعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثاني والتسعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والثالث والتسعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والرابع والتسعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والخامس والتسعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والسادس والتسعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والسابع والتسعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثامن والتسعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والتاسع والتسعون والمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والحادي والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثاني والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والثالث والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والرابع والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والخامس والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والسادس والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والسابع والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثامن والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والتاسع والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والعاشر والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والحادي عشر والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثاني عشر والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والثالث عشر والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والرابع عشر والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والخامس عشر والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والسادس عشر والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والسابع عشر والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثامن عشر والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والتاسع عشر والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والعشرون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والحادي والعشرون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثاني والعشرون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والثالث والعشرون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والرابع والعشرون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والخامس والعشرون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والسادس والعشرون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والسابع والعشرون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثامن والعشرون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والتاسع والعشرون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثلاثون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والحادي والثلاثون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثاني والثلاثون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والثالث والثلاثون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والرابع والثلاثون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والخامس والثلاثون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والسادس والثلاثون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والسابع والثلاثون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثامن والثلاثون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والتاسع والثلاثون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والاربعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والحادي والاربعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثاني والاربعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والثالث والاربعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والرابع والاربعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والخامس والاربعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والسادس والاربعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والسابع والاربعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثامن والاربعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والتاسع والاربعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والخمسون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والحادي والخمسون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثاني والخمسون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والثالث والخمسون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والرابع والخمسون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والخامس والخمسون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والسادس والخمسون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والسابع والخمسون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثامن والخمسون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والتاسع والخمسون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والستون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والحادي والستون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثاني والستون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والثالث والستون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والرابع والستون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والخامس والستون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والسادس والستون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والسابع والستون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثامن والستون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والتاسع والستون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والسبعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والحادي والسبعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثاني والسبعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والثالث والسبعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والرابع والسبعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والخامس والسبعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والسادس والسبعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والسابع والسبعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثامن والسبعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والتاسع والسبعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثمانون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والحادي والثمانون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثاني والثمانون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والثالث والثمانون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والرابع والثمانون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والخامس والثمانون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والسادس والثمانون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والسابع والثمانون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثامن والثمانون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والتاسع والثمانون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والتسعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والحادي والتسعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثاني والتسعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والثالث والتسعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والرابع والتسعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والخامس والتسعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والسادس والتسعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والسابع والتسعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثامن والتسعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والتاسع والتسعون والمائتان انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثلاثمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والحادي والثلاثمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثاني والثلاثمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والثالث والثلاثمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والرابع والثلاثمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والخامس والثلاثمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والسادس والثلاثمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والسابع والثلاثمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثامن والثلاثمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والتاسع والثلاثمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والاربعمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والحادي والاربعمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثاني والاربعمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والثالث والاربعمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والرابع والاربعمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والخامس والاربعمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والسادس والاربعمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والسابع والاربعمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثامن والاربعمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والتاسع والاربعمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والخمسمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والحادي والخمسمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثاني والخمسمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والثالث والخمسمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والرابع والخمسمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والخامس والخمسمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والسادس والخمسمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والسابع والخمسمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثامن والخمسمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والتاسع والخمسمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والستمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والحادي والستمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثاني والستمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والثالث والستمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والرابع والستمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والخامس والستمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والسادس والستمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والسابع والستمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثامن والستمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والتاسع والستمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والسبعمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والحادي والسبعمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثاني والسبعمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والثالث والسبعمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والرابع والسبعمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والخامس والسبعمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والسادس والسبعمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والسابع والسبعمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثامن والسبعمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والتاسع والسبعمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثمانمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والحادي والثمانمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثاني والثمانمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والثالث والثمانمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والرابع والثمانمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والخامس والثمانمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والسادس والثمانمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والسابع والثمانمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثامن والثمانمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والتاسع والثمانمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والتسعمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والحادي والتسعمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثاني والتسعمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والثالث والتسعمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والرابع والتسعمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والخامس والتسعمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والسادس والتسعمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والسابع والتسعمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثامن والتسعمائة انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والتاسع والتسعمائة انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والحادي والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثاني والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والثالث والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والرابع والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والخامس والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والسادس والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والسابع والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثامن والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والتاسع والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والعاشر والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والحادي عشر والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثاني عشر والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والثالث عشر والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والرابع عشر والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والخامس عشر والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والسادس عشر والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والسابع عشر والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثامن عشر والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والتاسع عشر والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والعشرون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والحادي والعشرون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثاني والعشرون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والثالث والعشرون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والرابع والعشرون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والخامس والعشرون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والسادس والعشرون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والسابع والعشرون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثامن والعشرون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والتاسع والعشرون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثلاثون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والحادي والثلاثون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثاني والثلاثون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والثالث والثلاثون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والرابع والثلاثون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والخامس والثلاثون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والسادس والثلاثون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والسابع والثلاثون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثامن والثلاثون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والتاسع والثلاثون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والاربعون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والحادي والاربعون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثاني والاربعون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والثالث والاربعون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والرابع والاربعون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والخامس والاربعون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والسادس والاربعون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والسابع والاربعون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والثامن والاربعون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والتاسع والاربعون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والخمسون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والحادي والخمسون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثاني والخمسون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والثالث والخمسون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والرابع والخمسون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والخامس والخمسون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والسادس والخمسون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والسابع والخمسون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والثامن والخمسون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والتاسع والخمسون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والستون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والحادي والستون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثاني والستون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والثالث والستون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاقتصاد والرابع والستون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاقتصاد والخامس والستون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم السياسة والسادس والستون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم السياسة والسابع والستون والالف انه الذي يسير في الارض
ليتعلم الاجتماع والثامن والستون والالف انه الذي يسير في الارض
ليعلم الاجتماع والتاسع



التشهد وجلسته لأن الظاهر أن الجميع كالفعل الواحد ويعاد ولو ساهيا سجود السهو لما تقرر أنه قد يجب لغير السهو فليست مختصة بالسهو ولا يعاد بعد طول ويوم وليلة ويعاد بعد طول الوقت على الأصح ويعاد السجود لو ترك بعضه أو هيئته كما مر ويعاد التشهد لو ترك بعضه أو هيئته كما مر ويعاد السلام لو ترك بعضه أو هيئته كما مر ويعاد القنوت لو ترك بعضه أو هيئته كما مر ويعاد القيام لو ترك بعضه أو هيئته كما مر ويعاد الركوع لو ترك بعضه أو هيئته كما مر



فصلوا ولا واسناده على شرط مسلم ومتنه في الصحيحين من حديث جابر وعند البيهقي من حديث ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعند ابن ماجه من حديث ابن عباس وابن الزبير وعند الطبراني في الاوسط من حديث عائشة وعند ابن ابي شيبة من حديث ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعند ابن عدي من حديث ابن عباس وابن عمر وابن الزبير



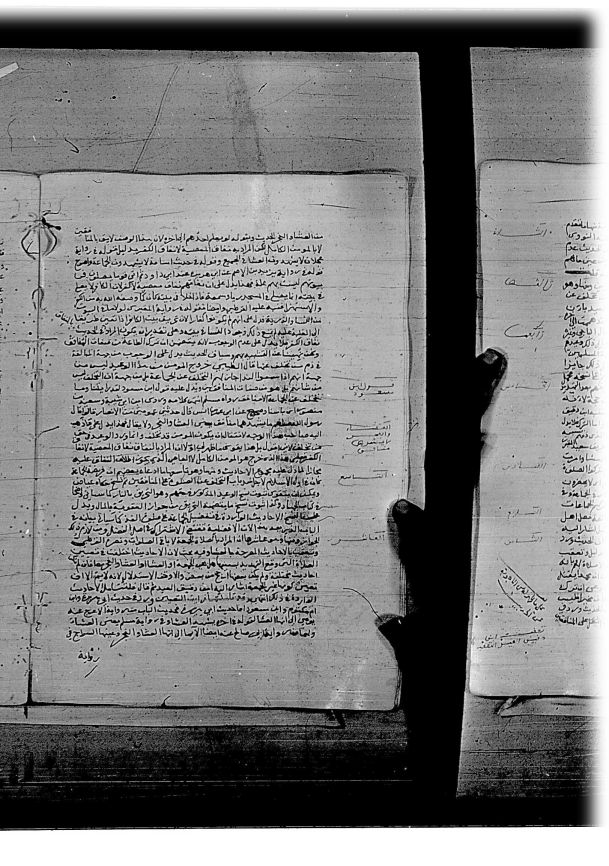

المفيد ويصل الخبر مسندا بها على ان اضافة الخبر الى امام ومأموم وسماعه اى القائم
به ليس معروفا بشيء من اللغة ولا عرفه به احد ... معللا ذلك بقوله الى
حيث يصدق ان الموجد له ممن ذكر ... ان الخبر لفظ اذا وجد سمع منه ... ثم قال
ولو سلم ان الخبر يضاف الى الموجد له فلا يسلم ان الاخبار كذلك ... ثم قال
ولو سلم ان الاخبار يضاف الى الموجد له فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار اخبار
... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار
بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا
يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان
الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم
ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم
ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال
ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال
ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم
ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال
ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم
ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم
ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار
... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال
ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار
... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم
ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم
ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم
ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار
... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار
فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم
ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار
... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم
ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار
فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم
ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار اخبار ... ثم قال ولو سلم ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم ان الاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار اخبار فلا يسلم
ان الاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار بالاخبار
بال

مثال

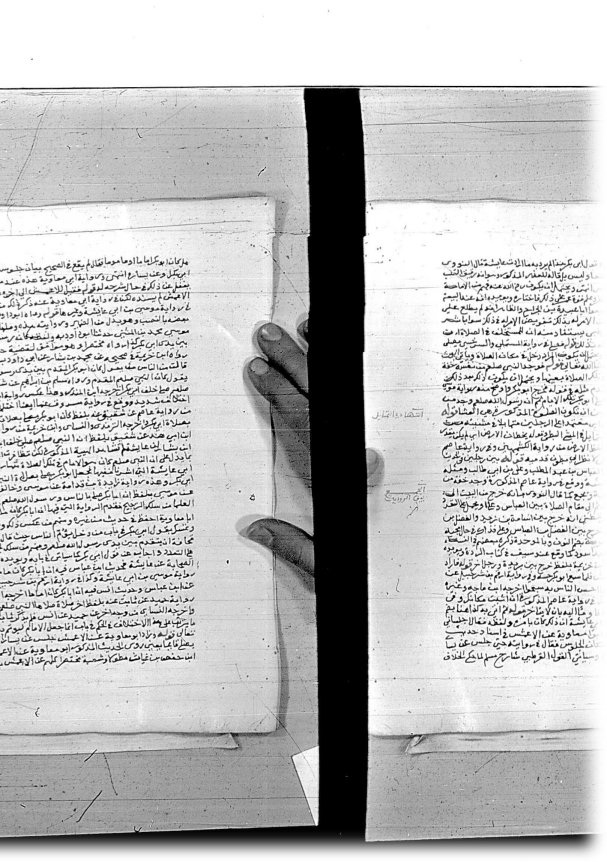

الفرائض فقد عدا ان يسلم عشرة ويقتل منهم ثم يرجعوا فيصلي بقية صلاتهم ركعة ركعة ثم يسلم بعضهم اثر بعض ويرجعون وجوههم الى العدو ويأتي الطائفة الاخرى فيصلي بهم ما بقي من صلاتهم ركعة ركعة ثم يسلم بعضهم اثر بعض ويرجعون وجوههم الى العدو ويأتي الطائفة الاول

ان ما سكن اصبره سوء سيرة عشرة المعاشرة ومن اعطاها حقها عاش حكما وما
عاقبة عاشر بالمعروف سوء ما ترجو اخوا مر اصبر فيه عاشه وجوه
ما ترجو ترجيه الصبر فيه ما تكره ترجو ما تكره فيه ما تكره ترجو
وقد تقدم الكلام عليه في فصل ربما يحب الفتى ما يكره وما يكره ما يحب
والمقادير تجري في عباده بما هو خير لهم وهم لا يعلمون ولما كان
عائشة وحده وان كنت مظلوما فلا تكن ظالما قال الله تعالى ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات الآية وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها
عليك بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا
وعليك بالكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى
النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله
كذابا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها ما رأيت من صاحبتك يا عائشة
الا خيرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها ما رأيت من صاحبتك
يا عائشة الا خيرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها ما رأيت من
صاحبتك يا عائشة الا خيرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها ما
رأيت من صاحبتك يا عائشة الا خيرا وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله
عنها ما رأيت من صاحبتك يا عائشة الا خيرا وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة
رضي الله عنها ما رأيت من صاحبتك يا عائشة الا خيرا وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعائشة رضي الله عنها ما رأيت من صاحبتك يا عائشة
الا خيرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها ما رأيت من
صاحبتك يا عائشة الا خيرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله
عنها ما رأيت من صاحبتك يا عائشة الا خيرا وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعائشة رضي الله عنها ما رأيت من صاحبتك يا عائشة الا
خيرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها ما رأيت من
صاحبتك يا عائشة الا خيرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله
عنها ما رأيت من صاحبتك يا عائشة الا خيرا وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعائشة رضي الله عنها ما رأيت من صاحبتك يا عائشة
الا خيرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها ما
رأيت من صاحبتك يا عائشة الا خيرا وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعائشة رضي الله عنها ما رأيت من صاحبتك
يا عائشة الا خيرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة
رضي الله عنها ما رأيت من صاحبتك يا عائشة
الا خيرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة
رضي الله عنها ما رأيت من صاحبتك يا
عائشة الا خيرا وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعائشة
رضي الله عنها ما رأيت من
صاحبتك يا عائشة الا
خيرا وعن ابن عباس
رضي الله عنهما
قال قال
رسول
الله
صلى
الله
عليه
وسلم
لعائشة
رضي
الله
عنها
ما
رأيت
من
صاحبتك
يا
عائشة
الا
خيرا

والذم وجوب على تارك امر او الاذن لفاعل او الاذن لتارك او رفع ذنب
او حسن او قبح او نفي ذلك او اثبات احدهما وقد اشار الى اولها بقوله
امر ولم يقل ايجاب او ندب او اباحة لان الامر قد يكون واجبا وقد يكون
مندوبا وقد يكون مباحا كما سيأتي وقوله بالفعل يخرج النهي لانه
بالكف لا بالفعل وقوله على غير الوجه يخرج الامر المطلق لانه على
الوجه الذي يقتضيه الاطلاق وقوله الذي يقتضيه الاطلاق يخرج
الامر المقيد بالفور او التراخي لان كلا منهما على الوجه الذي يقتضيه
التقييد وقوله على الفور او التراخي يخرج الامر المجمل لانه ليس على
الوجه الذي يقتضيه الاجمال وقوله على الفور او التراخي

الاول صاحبه ١٨

مقال سلمنا صلاحيتهما للحجة لكنه ليس فيهما ان ذلك متعين بالنطق والكتابة معا فلعله
حمد وتشهد نطقا عند وضع الكتاب ولم يكتب ذلك اقتصارا على البسملة لان القدر الذي
يجمع الامور الثلاثة ذكر الله تعالى وقد حصل بها ويؤيده ان اول شيء نزل من القرآن اقرأ
باسم ربك فطريق الناس الافتتاح بالتسمية وحكاية ذلك من جملة ما تضمنه هذا الباب
الاول بل هو المقصود بالذات من احاديثه ويؤيده ايضا وقوع كتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الملوك وكتبه في القضايا مفتتحا بالتسمية دون حمدلة وغيرها كما سيأتي في
حديث ابي سفيان في قصة هرقل في هذا الباب وكما سيأتي في حديث البراء في قصة سهل بن عمرو
في صلح الحديبية وغير ذلك من الاحاديث وهذا يشعر بان لفظ الحمد والشهادة انما يحتاج اليه في
الخطب والرسائل والوثائق فكان المصنف لما لم يفتتح كتابه بخطبة اجراه مجرى الرسالة الى اهل
العلم ليتمتعوا بما فيه تعلما وتعليما وقد اجاب من شرح هذا الكتاب باجوبة اخرى
فيها نظر منها انه تعارض عنده الابتداء بالتسمية والحمدلة فلو ابتدأ بالحمدلة لخالف العادة او بالتسمية
لم يعد مبتدئا بالحمدلة فاكتفى بالتسمية وتعقب بانه لو جمع بينهما لكان مبتدئا بالحمدلة
بالنسبة الى ما بعد التسمية وهذه هي النكتة في حذف العاطف فيكون اولى لموافقة الكتاب
العزيز فان الصحابة افتتحوا كتابته في الجمع الكثير بالتسمية والحمدلة تلوها وتبعهم جميع من كتب المصحف
بعدهم في جميع الامصار من يقول بان التسمية آية من الفاتحة ومن لا يقول ذلك ومنها انه رأى قوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فلم يقدم على كلام الله ورسوله شيئا واكتفى
بهما عن كلام نفسه وتعقب بانه كان يمكنه ان يأتي بلفظ الحمد من كلام الله تعالى وايضا فقد
قدم الترجمة وهي من كلامه على الآية وكذا ساق السند قبل الحديث والجواب عن ذلك بان
الترجمة والسند وان كانا متعينين لفظا لكنهما متأخران تقديرا وفيه نظر فما بعد من ذلك كله قول
من ادعى انه ابتدأ بخطبة فيها حمد وشهادة فحذفها بعض من حمل عنه الكتاب وكان قائل هذا
ما رأى تصانيف الائمة من شيوخ البخاري وشيوخ شيوخه واهل عصره كمالك في الموطأ وعبد
الرزاق في المصنف واحمد في المسند وابي داود في السنن الى من لا يحصى ممن لم يقدم في ابتداء
تصنيفه خطبة ولم يرد على البسملة وهم الاكثر والقليل منهم من افتتح كتابه بخطبة فقال في كل من
هؤلاء ان الرواة عنه حذفوا ذلك كلا بل يحمل ذلك على انهم حمدوا لفظا ويؤيده ما رواه الخطيب في الجامع
عن احمد انه كان يتلفظ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا كتب الحديث ولا يكتبها لحامل له على
ذلك من اسراع وغيره او يحمل على انهم لم يروا ذلك مختصا بالخطب دون الكتب كما تقدم ولهذا قل من
افتتح كتابه منهم بخطبة حمد وتشهد كما صنع مسلم والله تعالى اعلم بالصواب وقد استقر
عمل الائمة المصنفين على افتتاح كتب العلم بالبسملة وكذا معظم كتب الرسائل واختلف
القدماء فيما اذا كان الكتاب كله شعرا فجاء عن الشعبي منع ذلك وعن الزهري قال مضت السنة
ان لا يكتب في الشعر بسم الله الرحمن الرحيم وعن سعيد بن جبير جواز ذلك وتابعه على ذلك الجمهور
وقال الخطيب هو المختار قوله بدء الوحي قال عياض روي بالهمز مع سكون الدال من
الابتداء وبغير همز مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور قلت ولم اره مضبوطا في شيء من
الروايات التي اتصلت الا انه وقع في بعضها كيف كان ابتداء الوحي فهذا يرجح الاول وهو الذي سمعناه
من افواه المشايخ وقد استعمل المصنف هذه العبارة كثيرا كبدء الحيض وبدء الاذان وبدء الخلق
والوحي لغة الاعلام في خفاء والوحي ايضا الكتابة والمكتوب في البعث والالهام والامر والايماء والاشارة

عنوان المصنف : فتح الباري بشرح صحيح البخاري ج ١
اسم المؤلف : العسقلاني
٢٦٧ ورقة
مصور عن النسخة المخطوط المحفوظة بدار الكتب القومية
تحت رقم ٧٧٣ حديث

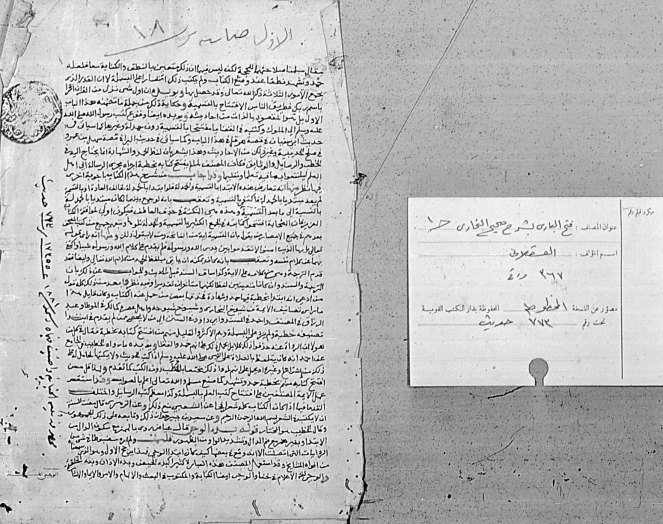



اشترى منه وهو الطريق من ملك الكريم وقد اوفى له وقد حلفنا بحيث ما نعلم انه قوله
اسمعوا واعيه اذكروا ما تعلمونه اذا سمعتم ان احدا من المسلمين
بالاحكام فعليه ان يسمعه من غيره ان لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
وكم من سامع سمع من غير سامع فبلغ من سمعه ما لم يسمع الذي سمعه
اصبح ذا علم بليت وقد اخرجه مسلم من طريق عبد الله بن ابي بكر عن ابيه
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن ابي اوفى عن ابيه وقد رأيت
تبيلي عمرو هذا بن اسامع الحافظ وقد اخرجه ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن ابي اسامة عن شعبة عن عمرو بن مرة به وقد رأيت ابا عبد الله محمد بن
يزيد الربعي الحافظ يقول سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول سمعت ابا
عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول سمعت
عفان يقول سمعت حماد بن سلمة يقول سمعت ثابتا البناني يقول سمعت
عبد الله بن رباح الانصاري يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل
لابي هريرة انا نكون وراء الامام فغمز ذراعي وقال اقرأ بها في نفسك
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت
الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله
رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال
الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي
واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما
سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وقد
اخرجه النسائي عن بشر بن الحارث عن اسماعيل بن علية عن ايوب
عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالبصرة صلاة العشي فلما سلم قام رجل
من آخر المسجد فقال الصلاة يا رسول الله فقال ثكلتك امك اتعلمني
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد
الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي وعلم ان النعم
التي اصابها مني فمني ابتداؤها ومني اشتقاقها واليّ يصير انتهاؤها
وان الحسنات التي يرجوها فمني يؤتيها وان السيئات التي يستغفرني
منها فبيدي ان شئت عفوت عنها وان شئت عاقبت عليها فاعفو عن
عبدي واغفر له فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى شهد لي عبدي
انه يعلم ان النعم التي اصابها مني فمني ابتداؤها ومني اشتقاقها واليّ
يصير انتهاؤها وان الحسنات التي يرجوها فمني يؤتيها وان السيئات
التي يستغفرني منها فبيدي ان شئت عفوت عنها وان شئت عاقبت
عليها فاعفو عن عبدي واغفر له فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني
عبدي وقال مرة فوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين
قال هذا بيني وبين عبدي نصفين وان عبدي سأل فاعطي فاذا قال
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وقد اخرجه
ابو داود عن مسدد عن يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري
عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير وفي يده
عود ينكت به في الارض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب
القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من
الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه
كأن وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط
الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس
عند رأسه فيقول اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج
تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فاذا اخذها لم
يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوا ذلك الكفن والحنوط فيخرج
بأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون
يعني بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون
فلان بن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى
ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل
سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي به الى السماء السابعة
فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض
فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى فتعاد روحه
في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله
فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما علمك فيقول
قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء ان صدق
عبدي فافرشوا له من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيأتيه من روحها
وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب
طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول
له من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول
رب اقم الساعة رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي وان العبد
الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة
من السماء سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء
ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول اخرجي الى سخط من الله
وغضب فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول
فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك
المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون
بها فلا يمرون يعني بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح
الخبيث فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا
حتى ينتهي به الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في
سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله
فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق
فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك
فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري
فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري
فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوا له من النار وافتحوا له بابا
الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف
فيه اضلاعه فيأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول
ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك
الوجه يجيء بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة
رب لا تقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي وقد اخرجه ابو داود
عن مسدد عن يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق
عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في جنازة فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا
حوله كأن على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع
رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان
العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل
اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن
من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر
ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول اخرجي الى مغفرة
من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء
فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوا ذلك
الكفن والحنوط فيخرج بأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض
فيصعدون بها فلا يمرون يعني بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما
هذا الروح الطيب فيقولون فلان بن فلان باحسن اسمائه التي كانوا
يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون
له فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها
حتى ينتهي به الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب
عبدي في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم
ومنها اخرجهم تارة اخرى فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني
الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول
الله فيقولان له وما علمك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت
فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوا له من الجنة وافتحوا
له بابا الى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره
ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي
يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت فوجهك الوجه
يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة رب اقم
الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي وان العبد الكافر اذا كان في
انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء سود
الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت
حتى يجلس عند رأسه فيقول اخرجي الى سخط من الله وغضب فتفرق
في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها
فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح
ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها
فلا يمرون يعني بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح
الخبيث فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في
الدنيا حتى ينتهي به الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا
يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل
اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ
ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به
الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك
فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم
فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوا له
من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق
عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه فيأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب
منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد
فيقول من انت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول انا عملك الخبيث
فيقول رب لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي
وقد اخرجه النسائي عن بشر بن الحارث عن اسماعيل بن علية عن ايوب
عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالبصرة صلاة العشي فلما سلم قام رجل
من آخر المسجد فقال الصلاة يا رسول الله فقال ثكلتك امك اتعلمني
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد
الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال
الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي
واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما
سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وقد
اخرجه ابو داود عن مسدد عن يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري
عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير وفي يده
عود ينكت به في الارض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب
القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من
الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه
كأن وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط
الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس
عند رأسه فيقول اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج
تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فاذا اخذها لم
يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوا ذلك الكفن والحنوط فيخرج
بأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون
يعني بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون
فلان بن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى
ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل
سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي به الى السماء السابعة
فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض
فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى فتعاد روحه
في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله
فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما علمك فيقول
قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء ان صدق
عبدي فافرشوا له من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيأتيه من روحها
وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب
طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول
له من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول
رب اقم الساعة رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي وان العبد
الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة
من السماء سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء
ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول اخرجي الى سخط من الله
وغضب فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول
فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك
المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون
بها فلا يمرون يعني بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح
الخبيث فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في
الدنيا حتى ينتهي به الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا
يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل
اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ
ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به
الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك
فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم
فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوا له
من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق
عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه فيأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب
منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد
فيقول من انت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول انا عملك الخبيث
فيقول رب لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي

اقول قال الناسخ وجدت الشرح من هنا الى الكتاب وحده في نسخ وفي نسخ اخر ما ذكرت من اول الشرح الى هنا وهذا هو الاظهر لان قوله ولما كان الاقتران الخ يناسب ان يكون من تتمة الشرح لا من تتمة المتن لان المتن لا يتعرض لكيفية الاقتران وقوله وهذا هو الاظهر الخ يؤيد ما ذكرنا من ان قوله ولما كان الاقتران الخ من تتمة الشرح لا من تتمة المتن لان المتن لا يتعرض لكيفية الاقتران وقوله وهذا هو الاظهر الخ يؤيد ما ذكرنا من ان قوله ولما كان الاقتران الخ من تتمة الشرح لا من تتمة المتن لان المتن لا يتعرض لكيفية الاقتران

اذا كان الاقتران بحسب الطول فالمراد بالاقتران في بعض الجداول هو ان يكون الكوكبان على دائرة واحدة عظيمة تمر بقطبي البروج وفي بعض الجداول هو ان يكون الكوكبان على دائرة واحدة عظيمة تمر بقطبي المعدل وفي بعض الجداول هو ان يكون الكوكبان على دائرة واحدة عظيمة تمر بقطبي منطقة البروج وفي بعض الجداول هو ان يكون الكوكبان على دائرة واحدة عظيمة تمر بقطبي دائرة نصف النهار وهذا هو الاظهر عندي لان الاقتران بحسب الطول لا يتحقق الا بهذا المعنى وان كان الاقتران بحسب العرض فالمراد به ان يكون الكوكبان على دائرة واحدة عظيمة تمر بقطبي دائرة العرض وهذا هو الاظهر عندي لان الاقتران بحسب العرض لا يتحقق الا بهذا المعنى وان كان الاقتران بحسب الطول والعرض فالمراد به ان يكون الكوكبان على دائرة واحدة عظيمة تمر بقطبي دائرة الطول ودائرة العرض وهذا هو الاظهر عندي لان الاقتران بحسب الطول والعرض لا يتحقق الا بهذا المعنى

وقوله ولما كان الاقتران الخ يناسب ان يكون من تتمة الشرح لا من تتمة المتن لان المتن لا يتعرض لكيفية الاقتران وقوله وهذا هو الاظهر الخ يؤيد ما ذكرنا من ان قوله ولما كان الاقتران الخ من تتمة الشرح لا من تتمة المتن لان المتن لا يتعرض لكيفية الاقتران

قوله ولما كان الاقتران الخ اقول ان قوله ولما كان الاقتران الخ يناسب ان يكون من تتمة الشرح لا من تتمة المتن لان المتن لا يتعرض لكيفية الاقتران وقوله وهذا هو الاظهر الخ يؤيد ما ذكرنا من ان قوله ولما كان الاقتران الخ من تتمة الشرح لا من تتمة المتن لان المتن لا يتعرض لكيفية الاقتران

قوله ولما كان الاقتران الخ اقول ان قوله ولما كان الاقتران الخ يناسب ان يكون من تتمة الشرح لا من تتمة المتن لان المتن لا يتعرض لكيفية الاقتران وقوله وهذا هو الاظهر الخ يؤيد ما ذكرنا من ان قوله ولما كان الاقتران الخ من تتمة الشرح لا من تتمة المتن لان المتن لا يتعرض لكيفية الاقتران

قوله ولما كان الاقتران الخ اقول ان قوله ولما كان الاقتران الخ يناسب ان يكون من تتمة الشرح لا من تتمة المتن لان المتن لا يتعرض لكيفية الاقتران وقوله وهذا هو الاظهر الخ يؤيد ما ذكرنا من ان قوله ولما كان الاقتران الخ من تتمة الشرح لا من تتمة المتن لان المتن لا يتعرض لكيفية الاقتران

قوله ولما كان الاقتران الخ اقول ان قوله ولما كان الاقتران الخ يناسب ان يكون من تتمة الشرح لا من تتمة المتن لان المتن لا يتعرض لكيفية الاقتران وقوله وهذا هو الاظهر الخ يؤيد ما ذكرنا من ان قوله ولما كان الاقتران الخ من تتمة الشرح لا من تتمة المتن لان المتن لا يتعرض لكيفية الاقتران



البخاري

الامام اخذ في نقل الناس او ذهبه قصة ذي اليدين في السهو سواء
الكلام عليه في موضعه قال الزين بن المنير اراد ان يحقق ان وقوع
المسئلة معه اذا جاز له امام ما جاز لغيره اذ لا فارق بينه وبين غيره
فليتنبه لهذا الدقيق والمعنى الذي ذهل عنه الناس حتى قال ابن
بطال باختلاف هذه الطرق ضعف الحديث واختلاف الرواة فيه
ذا اليدين هو بعينه ذو الشمالين والذي اتفقا عليه البصريون وهما الثبت
عند اهل الحديث فلا يلتفت مع صحة المسئلة الى من اضعفه
هذا زبدة ما قاله وهو مردود لان كل واحد من الطرق التي ذكرها
اللجوء ثبت اما في نفسه او بمجموع طرقه وقد حكم جماعة من الحفاظ
بصحة الحديث كما مر وقد اخرجه ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني
والبيهقي وغيرهم من حديث عمران بن حصين وابي هريرة وابن عمر
وابن عباس وذي الشمالين وغيرهم وبعضهم يقدم حديث عمران
على حديث ابي هريرة لان راويه اسلم بعد ابي هريرة بسبع سنين
وقيل بسنتين وقيل بثلاث وقيل بأربع وقيل بخمس وقيل بست
وقيل بسبع وهذه اقوال ضعيفة والصحيح الاول وقد ذكر ابن
عبد البر ان حديث عمران اصح حديث روي في السهو في الصلاة
وقد اخرجه الشيخان من طريق ابن سيرين عن عمران وقد صرح
فيه بسماع ابن سيرين من عمران وقد ذكر ابن عبد البر ان ابن سيرين
لم يسمع من احد من الصحابة الا من انس وعمران وابي هريرة
وابن عباس وابن عمر وابي بكرة وعبيدة السلماني وقد ذكر
الحاكم ان ابن سيرين سمع من ابي موسى ايضا وقد ذكر ابن
عبد البر ان ابن سيرين لم يسمع من احد من الصحابة الا من
هؤلاء الستة وقد ذكر ابن عبد البر ان ابن سيرين لم يسمع من
ابي بكرة ايضا وقد ذكر ابن عبد البر ان ابن سيرين لم يسمع من
عبيدة السلماني ايضا وقد ذكر ابن عبد البر ان ابن سيرين لم يسمع
من عبيدة السلماني ايضا وقد ذكر ابن عبد البر ان ابن سيرين لم
يسمع من عبيدة السلماني ايضا وقد ذكر ابن عبد البر ان ابن سيرين
لم

المعصية وكف عن حبث ما وجد ولا يكفيه الظاهر بعد موته وحسبه الله فيما
سبق في قلبه الشر والخبث وتوان عن الخير فاستحق بذلك العقاب ولم
الأول موصى عليه الصلاة والسلام بأن على المرء عمل ما يعلم الله وعلى
وتعليم ما يجهل الله الرحيم الرحمن اسبغ النعم على عباده وجعل هذه الأمة
متساوية في الطبيعة الإنسانية لا تباين ولا تفاوت بين أفرادها في
تجوير بعض أفرادها وتجوير بعض آخر منها وإن وجد تفاوت فهو
حكمة جميلة وغاية سامية ومقاصد شريفة وأسباب عادلة ومن أجل
ذلك أتجد بين الناس اختلافا في ألوانهم وأشكالهم وأصواتهم
وأخلاقهم وطبائعهم وأفهامهم وأذواقهم وأعمالهم وأرزاقهم وآجالهم
يتضح بتحليلها ما لا تطيقه الكتب بعض الوفاء وتجد بين كل نوع
من هذه الأنواع ما لا يحصى من الأفراد ولو تأملت في أفراد الإنسان
لما وجدت فردا يشبه فردا آخر شبها تاما ولا متماثلين تماثلا
تجوز معه الإشارة إلى أحدهما بعين ما يشار به إلى الآخر ولا
يخفى عند ذوي العقول السليمة أن هذا التباين والتفاوت ضروري لبقاء
النوع الإنساني وانتظام أحواله وإلا لما كان هناك تعارف ولا تعاون
ولا تجارة ولا صناعة ولا زراعة ولا علم ولا عمل ولا اجتماع ولا
تمدن ولا عمران ولا حضارة ولا سياسة ولا حكومة ولا رئاسة ولا
مرءوسية ولا رياسة ولا تعاون على البر والتقوى ولا تعاون على
الإثم والعدوان ولا تعاون على الخير ولا تعاون على الشر ولا
تعاون على الحق ولا تعاون على الباطل ولا تعاون على الصدق
ولا تعاون على الكذب ولا تعاون على الفضيلة ولا تعاون على
الرذيلة ولا تعاون على العلم ولا تعاون على الجهل ولا تعاون
على الهدى ولا تعاون على الضلال ولا تعاون على الإيمان ولا
تعاون على الكفر ولا تعاون على الطاعة ولا تعاون على المعصية
ولا تعاون على الجنة ولا تعاون على النار ولا تعاون على
الخير ولا تعاون على الشر ولا تعاون على الحسنات ولا تعاون
على السيئات ولا تعاون على الثواب ولا تعاون على العقاب
ولا تعاون على الأجر ولا تعاون على الوزر ولا تعاون على
الفضيلة ولا تعاون على الرذيلة ولا تعاون على الكمال ولا
تعاون على النقص ولا تعاون على الرقي ولا تعاون على
الانحطاط ولا تعاون على السعادة ولا تعاون على الشقاء
ولا تعاون على الحياة ولا تعاون على الموت ولا تعاون على
الخلود ولا تعاون على الفناء ولا تعاون على الدنيا ولا تعاون
على الآخرة ولا تعاون على الجنة ولا تعاون على النار
ولا تعاون على الله ولا تعاون على الشيطان ولا تعاون على
الملائكة ولا تعاون على الجن ولا تعاون على الإنس ولا
تعاون على الحيوان ولا تعاون على النبات ولا تعاون على
الجماد ولا تعاون على الأرض ولا تعاون على السماء ولا
تعاون على الكواكب ولا تعاون على الشمس ولا تعاون على
القمر ولا تعاون على النجوم ولا تعاون على الشهب ولا
تعاون على الرعد ولا تعاون على البرق ولا تعاون على
الصواعق ولا تعاون على الرياح ولا تعاون على الأمطار
ولا تعاون على الثلوج ولا تعاون على البرد ولا تعاون
على الحر ولا تعاون على الزمهرير ولا تعاون على
الاعتدال ولا تعاون على الفصول ولا تعاون على الأشهر
ولا تعاون على الأسابيع ولا تعاون على الأيام ولا تعاون
على الليالي ولا تعاون على الساعات ولا تعاون على
الدقائق ولا تعاون على الثواني ولا تعاون على الأجزاء
ولا تعاون على الكليات ولا تعاون على الجزئيات ولا
تعاون على الكليات ولا تعاون على الجزئيات ولا تعاون
على الكليات ونظير هذا وارد في سائر صفات الله وأسمائه
فالله تعالى يحب الصابرين ويحب المتقين ويحب المحسنين
ويحب المقسطين ويحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب
المتوكلين ويحب المتطوعين ويحب المتصدقين ويحب
المحسنين ويحب المتوكلين ويحب المتطوعين ويحب
المتصدقين ويحب المحسنين ويحب المتوكلين ويحب
المتطوعين ويحب المتصدقين ويحب المحسن

الصلاة له من طريق عبد الله بن شقيق قال صلى بنا الاحنف فذكره وقال في الثانية
يونس ولم يشك قال وزعم انه صلى خلف عمر كذلك ومن هذا الوجه اخرجه ابو نعيم
في المستخرج قوله وقرا ابن مسعود الى اخره وصله عبد الرزاق بلفظه من رواية
عبد الرحمن بن يزيد النخعي عنه واخرجه هو وسعيد بن منصور من وجه
اخر عن عبد الرحمن بلفظ فافتتح الانفال حتى بلغ ونعم النصير انتهى
وهذا الموضع هو راس اربعين اية فالروايتان متوافقتان وتبين بهذا
انه قرا باربعين من اولها فاندفع الاستدلال به على قراءة خاتمة السورة
بخلاف الاثر عن عمر فانه محتمل قال ابن التين ان لم تؤخذ القراءة بالخواتم منه
اثر عمر او ابن مسعود والا فلم يات البخاري بدليل على ذلك وفاته ما قدمناه من
انه ماخوذ بالالحاق ما يدل بقول قتادة قوله وقال قتادة وصله عبد
الرزاق وقتادة تابعي صغير يستدل لقوله ولا يستدل به وانما اراد البخاري
منه قوله كل كتاب الله فانه يستنبط منه جواز جميع ما ذكر في الترجمة واما
قول قتادة في ترديد السورة فلم يذكر المصنف في الترجمة فقال ابن رشيد
لعله لا يقول به لما روي فيه من الكراهة عن بعض العلماء قلت وفيه نظر
لانه لا يراعي هذا القدر اذا صح له الدليل قال الزين بن المنير ذهب مالك الى ان
يقرا المصلي في كل ركعة بسورة كما قال ابن عمر لكل سورة حظها من الركوع والسجود
قال ولا يقسم السورة في ركعتين ولا يقتصر على بعضها ويترك الباقي ولا يقرا بسورة
قبل سورة بخلاف ترتيب المصحف قال فان فعل ذلك كله لم تفسد صلاته بل
هو خلاف الاولى وجميع ما استدل به البخاري لا يخالف ما قال لانه محمول
على بيان الجواز انتهى واما حديث ابن مسعود ففيه اشعار بالمواظبة على الجمع
بين سورتين كما سياتي في الكلام عليه وقد نقل البيهقي في مناقب الشافعي عنه
ان ذلك مستحب وما عدا ذلك مما ذكر انه خلاف الاولى هو مذهب الشافعي
ايضا وعن احمد والحنفية كراهة قراءة سورة قبل سورة بخلاف ترتيب
المصحف واختلف هل رتبه الصحابة بتوقيف من النبي صلعم او باجتهاد
منهم قال القاضي ابو بكر الصحيح الثاني واما ترتيب الايات فتوقيفي بلا خلاف ظهر
قال الزين بن المنير والذي يظهر ان النكرة اخف من قسم السورة في ركعتين
انتهى وسبب الكراهة فيما يظهر ان السورة مرتبط بعضها ببعض فاي موضع قطع
فيه لم يكن كانها بدا الى اخر السورة فانه ان قطع في وقف غير تام كانت الكراهة
ظاهرة وان قطع في وقف تام فلا يخفى انه خلاف الاولى وقد تقدم في الطهارة
قصة الانصاري الذي رماه العدو بسهم فلم يقطع صلاته قال كنت في سورة
فكرهت ان اقطعها وامره صلعم على ذلك قوله وقال عبيد الله بن عمر اي ابن حفص
ابن عاصم وجدت هذا وصله الترمذي والبزار عن البخاري عن اسماعيل بن
ابي اويس والبيهقي من رواية محرز عن سلمة كلاهما عن عبد العزيز بن
الدراوردي عنه بطوله قال الترمذي حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله
عن ثابت قال وقد روى مالك بن فضالة عن ثابت فذكر طرفا من اخره وذكر الطبراني

في الاوسط

في الاوسط ان الدراوردي تفرد به عن عبيد الله وذكر الدارقطني في العلل ان حماد
ابن سلمة خالف عبيد الله في اسناده فرواه عن ثابت عن حبيب عن شعبة
مرسلا قال وهو اشبه بالصواب وانما رجحه لان حماد بن سلمة تقدم في حديث
ثابت لكن عبيد الله بن عمر حافظ حجة وقد وافقه مبارك في اسناده فيحتمل ان
يكون لثابت فيه شيخان قوله كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قبا هو كلثوم
ابن الهدم رواه ابن منده في كتاب التوحيد من طريق ابي صالح عن ابن
عباس كذا اورده بعضهم والهدم بكسر الهاء وسكون الدال وهو من بني عمرو
ابن عوف سكان قبا وعليه نزل النبي صلعم لما قدم في الهجرة الى قبا قيل
وفي تعيين المبهم به هنا نظر لان في حديث عائشة في هذه القصة انه كان
امير سرية وكلثوم بن الهدم مات في اوائل ما قدم النبي صلعم المدينة فما ذكره
الطبري وغيره من اصحاب المغازي وذلك قبل ان تبعث السرايا ثم رايت بخط بعض
من تكلم على رجال العمدة كلثوم بن زهدم وعزاه لابن منده لكن رايت انا بخط
الحافظ رشيد الدين العطار في حواشي مبهمات الخطيب نقلا عن صفة التصرف
لابن طاهر قال اخبرنا عبد الوهاب بن ابي عبد الله بن منده عن ابيه فسماه كرز بن
زهدم فالله اعلم وعلى هذا فالذي كان يؤم في مسجد قبا غير امير السرية ويدل على
تغايرهما ان في رواية الباب انه كان يبدا بقل هو الله احد وامير السرية كان
يختم بها وفي هذا انه كان يصنع ذلك في كل ركعة ولم يصرح بذلك في قصة الاخر
وفي هذا ان النبي صلعم ساله وامير السرية امر اصحابه ان يسالوه وفي هذا انه قال
انه يحبها فبشره بالجنة وامير السرية قال انها صفة عبد الرحمن فبشره ان الله
يحبه والجمع بين هذا التغاير كله ممكن لولا ما تقدم من كون كلثوم بن الهدم
مات قبل البعوث والسرايا واما من فسره بانه قتادة بن النعمان فابعد
جدا فان قصة قتادة انه كان يقرؤها في الليل يرددها ليس فيه انه ام بها لا في سفر
ولا في حضر ولا انه سئل عن ذلك ولا بشر وسياتي ذلك واضحا في فضائل القران
وحديث عائشة الذي اشرنا اليه اورده المصنف في اوائل كتاب التوحيد كما سياتي
ان شاء الله تعالى قوله افتتح بقل هو الله احد تمسك به من قال لا تشترط قراءة الفاتحة
فاجيب بان الراوي لم يذكر الفاتحة اعتناء بالعلم لانه لا بد منها فيكون فيكون معناه
افتتح بسورة بعد الفاتحة او انه ذلك كان قبل ورود الدليل الدال على اشتراط
الفاتحة وقوله مما يقرا به اي من السور بعد الفاتحة قوله فكلمه اصحابه يظهر
منه ان صفة ذلك خلاف ما الفوه من النبي صلعم قوله وكرهوا ان يؤمهم غيره
اما لكونه من افضلهم كما ذكر في الحديث واما لكون النبي صلعم هو الذي قرره قوله
ما يامرك به اصحابك اي يقولون لك ولم يرد الامر والصيغة المذكورة لكنه لازم
من التخيير الذي ذكروه كانهم قالوا له افعل كذا وكذا قوله ما يمنعك وما يحملك
سالوه عن امرين فاجاب بقوله اني احبها وهو جواب عن الثاني مستلزم للاول
بانضمام شيء اخر وهو اقامة السنة المعهودة في الصلاة فالمانع مركب من المحبة
وحدها ودل تبشيره له بالجنة على الرضى بفعله وعبر بالفعل الماضي في قوله ادخلك

الامام فامتنع فالراجح ما ذكره الامام ويومئ وقيل معناه اذا رعاها المراد
بها التاكيد ومنه قولها ابو يوسف اذا رجعوا الى الناصب وعاد سير في
شرعية الناصب فليس الامام ومنه قولهم ما زيد الا ذاهب وما هو الا
ذاهب وقيل ان الاستثناء من الضمير المستتر في ذاهب اي ما هو ذاهب
عند نفي غيره فالمعنى ما الامام من الناصب في شيء وعاد سير الى
الامام ومنه قولهم ما زيد الا ذاهب اي ما هو الا ذاهب وقيل ان الاستثناء
لا يعود على ما قبله الا اذا تعذر عوده على ما قبل ما قبله وهو هنا
كذلك اذ لو عاد الى ما قبله لاقتضى ان الامام ليس بناصب وهو خلاف
ما ذكره كل من ذكر ان الامام ناصب وقيل ان الاستثناء منقطع اي
لكن الامام يرعاها وقيل ان الاستثناء من الضمير المستتر في ذاهب
اي ما هو ذاهب عند نفي غيره لكن الامام يرعاها وقيل ان الاستثناء
من الضمير المستتر في ذاهب اي ما هو ذاهب عند نفي غيره لكن
الامام يرعاها وقيل ان الاستثناء من الضمير المستتر في ذاهب اي ما
هو ذاهب عند نفي غيره لكن الامام يرعاها وقيل ان الاستثناء من
الضمير المستتر في ذاهب اي ما هو ذاهب عند نفي غيره لكن الامام
يرعاها وقيل ان الاستثناء من الضمير المستتر في ذاهب اي ما هو
ذاهب عند نفي غيره لكن الامام يرعاها وقيل ان الاستثناء من
الضمير المستتر في ذاهب اي ما هو ذاهب عند نفي غيره لكن
الامام يرعاها وقيل ان الاستثناء من الضمير المستتر في ذاهب اي ما
هو

سؤالات من العمام عن الذكر وهو في وسط الدعاء فهل يقطعها على نفسه أو يتمها
ثم يذكر حسبما كان يختار ان الذكر في وسط الدعاء لا يقطعه ان كان يسيرا وان
كان طويلا فالأولى ان يتمم الدعاء ثم يذكر الله تعالى بما اختار وهذا اذا كان
الدعاء في الصلاة اما في غيرها فلا بأس بقطعه للذكر والله تعالى اعلم
الثقات المأمونون فيخبرهم انه صلى بهذه الدار ركعتين ثم انصرف فلا بأس بالدخول
عليه ويصلي بهم ان شاء وان شاء لم يصل بهم وكذلك لو اخبرهم انه توضأ في هذه
الدار فلا بأس بالدخول عليه والوضوء منه وكذلك لو اخبرهم انه صلى على هذه
الدابة فلا بأس بالصلاة عليها وكذلك لو اخبرهم انه ذبح هذه الشاة فلا بأس
بالأكل منها وكذلك لو اخبرهم انه ذبح هذه الشاة وهي ميتة فلا بأس بالأكل
منها وكذلك لو اخبرهم انه ذبح هذه الشاة وهي ميتة فلا بأس بالأكل منها

٩٠ ٥٢

٤ ٨٩

٥٢ ٨٧

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : فتح الباري ب

اسم المؤلف : الصَ

٢٦٧

مصور عن النسخة الخطوط

تحت رقم ٧٧٢

٨٧٥٠

[illegible]

[illegible]

٦٥٠

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : فتح الباري بشرح صحيح البخاري ج ١

اسم المؤلف : العسقلاني

٢٦٧ د ف

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٧٧٢ حديث

في باب الدين من هذا الجامع أنبي أبو داود في سؤاله ما سنوجهه انشاء الله تعالى
وأحدثنا يحيى بن سعيد الطالقاني ثنا هشام هو ابن بشير ثنا الزبيدي قوله
فقال لي محمد بن الصباح قال لنا مروان بن شجاع الجزري ذهبوا إلى محمد بن الحسن
سألته عن ذلك فقال قال لنا أبو حنيفة رحمه الله قال لنا حماد رحمه الله
قلت فلا تعد هذه المطلقة كاملة عن كل واحدة منهن قال نعم وإذا حلفت
عن هؤلاء عشائرهن فلا تعد إليك شيء من أمرهن قد تركتهن إلى الله
والعامل بالبيع ورد في بعض إليها فتباشرت به إلى الشام فاشترى لها جارية
ان صلاتها كثيرة فإذا هي تصلي ليلها كله إلا أن تنام فقلت في نفسي لو
اشتريت لهذه الشيخ جارية تخدمه وتصنع له طعامه فاشتريت له جارية
ثم أتيت بها فقلت لها إن سيدك رجل صالح وهو رجل قد ابتلي بالحصر
فعليك بالرفق به فلما أصبحت من غد أتيت بالجارية فقلت كيف رأيت
سيدك فقالت ما رأيت رجلا أسوأ خلقا منه ولا أكثر شتما لنفسه ولا أشد
على أهله منه فلما نظرت إليها علمت أنها ستأتي بالخبر فقلت لها ويحك
إني أظنك ستخبرين بخبره فإياك أن تخبريه بشيء فإنه لا يصلح لك
ولا لي فلما أصبحت من غد أتيت بالجارية فقلت كيف رأيت سيدك
فقالت ما رأيت رجلا أكثر ذكرا لله منه ولا أشد خوفا لله منه ولا أكثر
صلاة منه ولا أشد حبا لله منه ولا أكثر صياما منه ولا أشد تعظيما لله منه
فلما سمعت ذلك قلت لها ويحك ألم أقل لك فلا تخبريه بشيء فقالت
والله لا أكذبه أبدا فلما رأيت ذلك قلت لها فأنت حرة لوجه الله تعالى
فقالت أما إذ فعلت هذا فإني سأخبره بما رأيت منه فلما أصبحت من غد
أتيت بالجارية فقلت كيف رأيت سيدك فقالت ما رأيت رجلا أكثر ذكرا
لنفسه منه ولا أشد على أهله منه ولا أكثر صلاة منه ولا أشد حبا لنفسه
منه ولا أكثر صياما منه ولا أشد تعظيما لنفسه منه فلما سمعت ذلك
قلت لها ويحك ألم أقل لك فلا تخبريه بشيء فقالت والله لا أكذبه أبدا
فلما رأيت ذلك قلت لها فأنت حرة لوجه الله تعالى فقالت أما إذ فعلت
هذا فإني سأخبره بما رأيت منه فلما أصبحت من غد أتيت بالجارية فقلت
كيف رأيت سيدك فقالت ما رأيت رجلا أكثر ذكرا لنفسه منه ولا أشد
على أهله منه ولا أكثر صلاة منه ولا أشد حبا لنفسه منه ولا أكثر صياما
منه ولا أشد تعظيما لنفسه منه فلما سمعت ذلك قلت لها ويحك ألم أقل
لك فلا تخبريه بشيء فقالت والله لا أكذبه أبدا فلما رأيت ذلك قلت لها
فأنت حرة لوجه الله تعالى فقالت أما إذ فعلت هذا فإني سأخبره بما رأيت
منه فلما أصبحت من غد أتيت بالجارية فقلت كيف رأيت سيدك فقالت
ما رأيت رجلا أكثر ذكرا لنفسه منه ولا أشد على أهله منه ولا أكثر صلاة
منه ولا أشد حبا لنفسه منه ولا أكثر صياما منه ولا أشد تعظيما لنفسه

كيف

من انه لولاك لما خلقت افلاك ولولا انت لما ظهرت بحور ولا
كانت عيون سيارة
وبحور مرصوصة كالدر الجوهري في حواشه حتى لا تساعد حدقة
ولا تساعد
احداً على رعاية الجفون فتنام سكان عيونه عن سهر جفونها فتنام
ما تنظره
مجتمعة وقد كان السهيل يأخذ من السهاد ما يأخذ من الرقاد
الفصر وكيف يساعد على ذلك من تتثاقل في وقوع وتراخي في
وقوعه حتى
يرى الفجر قد أسبل ستره على الافق وطوى رداءه على الخلق
والسماء
الدنيا بنجومها المتلألئة وبدورها المتهللة وشموسها المتوقدة
وقد تقدم
الساعة عن ساعة وتتأخر عن ساعة وتتقدم الساعة على الساعة
وتتأخر
الساعة عن الساعة وتتقدم الساعة على الساعة وتتأخر الساعة
عن الساعة
وتتقدم الساعة على الساعة وتتأخر الساعة عن الساعة وتتقدم
الساعة على الساعة
وتتأخر الساعة عن الساعة وتتقدم الساعة على الساعة وتتأخر
الساعة

مكرم

ما يتعرض به الخصوم

قول

الشيء

مقتدر الوزير محمد بن عبد الله وزيرا وهو الخليفة ثم ولاه بعد ذلك الوزارة فجمع بين الامرين وكان يقال له ذو الوزارتين وكان مع هذا يتولى القضاء بنفسه وكان يقال له قاضي القضاة وكان يتولى ذلك بنفسه ويستعمل عليه نائبا ويجلس لذلك في دار الوزارة وكان يقال له ذو الوزارتين

من زواج محمد من خديجة (رض) قال ابن عباس من الكلمة العلم
مدار عليه قد اختلف كثيرا ثم من ان عباس وعن الناس قال ان العلم
اصل الزهد الشيخ عبد الله قد وهو عبد عبد الله عن ابن عباس
كلام ابن عباس انه قال فيه وسلم ما ابغاه قصر ما ابغاه قصر قال ابن
العربي لانه كان حاسدا معه على سريره فلا حرج فيما اخبر به الان جعل
ابن عباس كان قد صدر السرير كناية عن حرمة قال الطيبي الذي يلوي رؤسهم
عنهم وعنان ابا حرمة وان الوفاة بعوت الخ ابا رسيه كانت يتم الامر ابن عباس قال
القرطبي فيه دليل على ان ابن عباس كان يرى في الزمم مواجهة الكبير وتقويمه
على الجاري في كل الاحكام وانه استوفى سنوات التي جعل الخبر الاخيرة
عوض التعليم تعوذ من الحسد في كل سنة سنة سال ابن وعن سنة قد ابا حرمة ان يكون عالما
وكان لا يتكلم ويروي الشيء ما في الدنيا وعن الوفاة ابا حرمة ابا عن عبد الله عن عبد عبد الله
ابا ابو وهذا عبد عبد الله عن ابن عباس قال ابن عباس قال ابن عباس قال ابن عباس
المقدس بين يدي من قرئ عند عبد رضي الله عنه السبب في حديث ابن عباس ابي
جمرة فصدا احد بالحال عند هذا وبين الناس وانتشرا من قصة ابن عباس في
الزهري عنه فضله ان ابن عباس ابا حمزة اسعد وجمرة كصاحب ابا حمزة قال ابن
سعد فيه رد على قال دلالة لتقوي من ولا كانت لعلماء الصحابة في
في واحد المغازي قال ابن عباس ابو جمرة عن ابي جمرة قال قلت لابن عباس ابا
موقع استعبد قال ابن عباس ابا وانت سمعه قال ابن عباس قال ابن عباس
حسنا وانت سمعه من ابن عباس وقد سمعه من ابن عباس ابا عن ابن عباس
وكان ابن عباس يقول في ابا عن ابن عباس ابا عن ابن عباس ابا عن ابن عباس
دليل قول ابن عباس ابا عن ابن عباس ابا عن ابن عباس ابا عن ابن عباس
حديث بريرة ان ابن عباس سمعه من ابن عباس ابا عن ابن عباس ابا عن ابن عباس
ان ابن عباس الدليل مستفيض ابن عباس الشيخين في حديث ابن عباس ابا عن ابن عباس
موضع الحجة ابن عباس الذي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس ومن الاوزاعي قال
احمد الزهاد والعلم ابن عباس قاله قراءة قوله وغيره ابن عباس قال ابو عمر قال
ابن عباس وغيره ابن عباس قال ابن عباس قال ابن عباس ابا عن ابن عباس
المغازي ابن عباس ابن عباس ابا عن ابن عباس ابا عن ابن عباس ابا عن ابن عباس
اربعة عشر قال كبير الاسم ابن عباس وعبد ابن عباس ابا عن ابن عباس
مالك وعمرو بن عبد الله ابن عباس ابن عباس وعبيد ابن عباس ابا عن ابن عباس
وجماعة من الناس وعند ابن عباس ابا عن ابن عباس ابا عن ابن عباس
على ما اذا قوله قال ابن عباس ابا عن ابن عباس ابا عن ابن عباس ابا عن ابن عباس
الحاكم ابن عباس ابا عن ابن عباس ابا عن ابن عباس ابا عن ابن عباس
المهدي قال ابن عباس ابا عن ابن عباس ابا عن ابن عباس ابا عن ابن عباس

ويشهد لهم قوله ﷺ ... ويدل على ذلك قوله ﷺ فيما رواه مسلم ... فإن هذا يدل على أن الأمر بالقتل ... وقد ذكر بعض العلماء ... وهذا ضعيف ... والله أعلم ... وقد ذكر ابن حجر ... وهذا يدل على ... وقد ذكر ابن حجر ... وهذا يدل على ... وقد ذكر ابن حجر ... وهذا يدل على

يقع مقدمة النسخ عادة على هذا الشكل: يقول أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري رحمه الله: حدثنا أبو أحمد العسكري قال: حدثنا أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها». وقال أبو داود: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: سمعت الزهري يقول: سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يقول: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها».

وقد يختصر الإسناد فيقال: قال أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري: قال أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري: قال أبو أحمد عبد الله بن محمد بن سعيد: قال أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني: قال أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني: قال أحمد بن حنبل: قال سفيان بن عيينة: قال الزهري: قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: قال ابن عباس رضي الله عنهما: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها».

وقد يختصر الإسناد فيقال: قال أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري: قال أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري: قال أبو أحمد عبد الله بن محمد بن سعيد: قال أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني: قال أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني: قال أحمد بن حنبل: قال سفيان بن عيينة: قال الزهري: قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: قال ابن عباس رضي الله عنهما: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها».

وقد يختصر الإسناد فيقال: قال أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري: قال أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري: قال أبو أحمد عبد الله بن محمد بن سعيد: قال أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني: قال أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني: قال أحمد بن حنبل: قال سفيان بن عيينة: قال الزهري: قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: قال ابن عباس رضي الله عنهما: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها».

سدا على الجاهل الذي به رمد السارة للبيان المفسر ليبين له ويتعلن
الواضح عند الدواء داء المفترى له أما بعد في الفوز بحمد لا يحصى
ان الله تعالى قد أوجب ويسن ساعتهم ان ما حصلت به الفوز ويا على ما
ناله ودليله الذكر وقد اطلعه الله وكرمه ان الله تعالى قد أنشأ ما شرعه في أنشأ
ما ذكر وليه الذكر وقد اطلعه الله وكرمه ان الله تعالى قد أنشأ ما شرعه في أنشأ
من عمل صالح وما يحمد الوضوء باب الجهاد الدوائل عند الله هو أشد ما به
تعالى وما يكون وتكون أحب الله من الوضوء لكن ذكر الزاد ما ذكر أحب الله
وفي هذا الموضوع من الموارد ما ستعتقد العالم العلم الحكيم ما يحقيق
ان الله أن يبرهم وأن يمن حديث ما وجوه الله عليه وسلم
الاعلام ما ذكر أن الزواج الجهاد وإنه عرضه الشياطان وذكر عدو على
الرمح ويسأل ثبت الدواء الرمح وإنه الوضوء على الوجوه الحدود
الجهاد في الصوم في الصوم ويسأل ما الجهاد ما يوافق صفوت محمد وأحمد
يكون ابنه في يكتسب ويقرب عليه الوضوء في الأحد وعند وذكر الجهاد
وأنه يكره وعند وضوء عند العمد الجهاد وعند ذكر في الجهاد الجهاد والوضوء
يجب والعمد الوضوء عند العمد الوضوء الوضوء الجهاد الجهاد والوضوء
وأنه جهاد وذكر الأحد ما استعمله الوضوء عند حديث الوضوء
يجب والصلاح ما يتوضأ العلم يتوضأ الصلاة عند أذكر وليس كالوضوء
تجب العلم وضوء على الأعلام للصلاة أذكر ما يجب عليه الله والوضوء
تعالى في هذا الصلاة عليه الله تعالى الوضوء الزواج الوضوء الوضوء العمد
وذكر الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء
الأعمال الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء
على الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء
الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء
الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء
الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء
الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء
الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء
الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء
الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء
الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء
الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء
الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء
الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء
الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء الوضوء

حدثنا الحارث قال ثنا عبد العزيز قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ويعطيهم وحدثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا الحسين عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يجعل له ولدا وهو يعافيه ويرزقه

به أصل تجب معارضة به عند زوجه ذو بطن من أقوام ترفع بسببه عن نفقتك فقد بلغنا عن غير واحد من أهل العلم أنه لا نفقة لها ولا سكنى حتى تضع حملها وهذا قول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق وأبي ثور وأصحاب الرأي وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لها السكنى والنفقة ما دامت في عدة يملك فيها الرجعة وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا نفقة لها ولا سكنى إذا كانت حاملا حتى تضع حملها وهذا قول من جعل العدة بالحمل وقال الله تعالى وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فجعل غاية النفقة وضع الحمل فلا نفقة بعده وقال الله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فجعل الفاحشة المبينة مبيحة لخروجها من بيتها فكذلك تبيح سقوط نفقتها وسكناها وقال أبو حنيفة وأصحابه لها السكنى والنفقة ما دامت في العدة لأن الله تعالى قال أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا نفقة لها عند مالك والشافعي وأحمد وإسحاق وأبي ثور وابن المنذر إلا أن يكون حاملا فتجب النفقة لأجل الحمل لا لأجلها وقال أبو حنيفة وأصحابه لها النفقة والسكنى لأن الله تعالى قال أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا نفقة لها عند مالك والشافعي وأحمد وإسحاق وأبي ثور وابن المنذر إلا أن يكون حاملا فتجب النفقة لأجل الحمل لا لأجلها وقال أبو حنيفة وأصحابه لها النفقة والسكنى لأن الله تعالى قال أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم

من ما هنا ما خرج من طريق الحدث حتى ما خرج من الحلق الواسع في هذا الموضع الذي لا يصل الطعم عادة ما لم يصد مرتفع صعود أو انحدار يسير على ما ذكرنا في ترتيب الوضوء وقال أبو حنيفة ما خرج من الفم فهو نجس إلا الدم إذا غلب الريق فإنه طاهر وقال الشافعي كل ما خرج من الفم نجس إلا القيء إذا لم يتغير وقال مالك كل ما خرج من الفم طاهر إلا القيء إذا تغير وقال أحمد كل ما خرج من الفم نجس إلا القيء والبلغم والدم إذا كان يسيرا فإنه طاهر وقال أبو ثور كل ما خرج من الفم نجس إلا البلغم والدم إذا كان يسيرا فإنه طاهر وقال داود كل ما خرج من الفم طاهر إلا القيء إذا تغير وقال ابن المنذر كل ما خرج من الفم نجس إلا البلغم والدم إذا كان يسيرا فإنه طاهر وقال أبو حنيفة وأصحابه لها السكنى والنفقة ما دامت في العدة لأن الله تعالى قال أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا نفقة لها عند مالك والشافعي وأحمد وإسحاق وأبي ثور وابن المنذر إلا أن يكون حاملا فتجب النفقة لأجل الحمل لا لأجلها وقال أبو حنيفة وأصحابه لها النفقة والسكنى لأن الله تعالى قال أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم

من ما هنا ما خرج من طريق الحدث حتى ما خرج من الحلق الواسع في هذا الموضع الذي لا يصل الطعم عادة ما لم يصد مرتفع صعود أو انحدار يسير على ما ذكرنا في ترتيب الوضوء وقال أبو حنيفة ما خرج من الفم فهو نجس إلا الدم إذا غلب الريق فإنه طاهر وقال الشافعي كل ما خرج من الفم نجس إلا القيء إذا لم يتغير وقال مالك كل ما خرج من الفم طاهر إلا القيء إذا تغير وقال أحمد كل ما خرج من الفم نجس إلا القيء والبلغم والدم إذا كان يسيرا فإنه طاهر وقال أبو ثور كل ما خرج من الفم نجس إلا البلغم والدم إذا كان يسيرا فإنه طاهر وقال داود كل ما خرج من الفم طاهر إلا القيء إذا تغير وقال ابن المنذر كل ما خرج من الفم نجس إلا البلغم والدم إذا كان يسيرا فإنه طاهر وقال أبو حنيفة وأصحابه لها السكنى والنفقة ما دامت في العدة لأن الله تعالى قال أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا نفقة لها عند مالك والشافعي وأحمد وإسحاق وأبي ثور وابن المنذر إلا أن يكون حاملا فتجب النفقة لأجل الحمل لا لأجلها وقال أبو حنيفة وأصحابه لها النفقة والسكنى لأن الله تعالى قال أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم

حتى اني احفظ ثلاثة عشر عقدا من هذا الحديث بالاسناد الذي ذكرته ومتونه وطرقه ... ممن رواه بالمعنى عند احمد وغيره كما تقدم وعند احمد ومسلم عند ابي داود ... ابن ماجة ... ابن حبان ... ابن خزيمة ... ابن عوانة ... ابن الجارود ... ابن السكن ... ابن منده ... ابن عبد البر ... ابن عساكر ... ابن الاثير ... ابن كثير ... ابن حجر ... ابن الهيثمي ... ابن السيوطي ... ابن الزرقاني ... ابن الشوكاني ... ابن الصديق ... ابن الالباني ... ابن الارناؤوط ... ابن الاعظمي ... ابن الاثري ... ابن الاثري ... ابن الاثري

فقدم علينا فذكر الحديث فقول ابن عباس فقدم علينا يدل على تأخره فانه ايضا لان ابن عباس
انما قدم المدينة بعد الفتح وزاد مسلم في اخر الحديث قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة وكذا هي في رواية موسى بن اسمعيل ووقعت هذه
الزيادة في حديث ابن عباس وهي الحاملة لمن سمى المبهم في حديث طلحة ضمام بن ثعلبة كابن عبد البر
وغيره وقد قدمنا هناك ان القرطبي مال الى انه غيره ووقع في رواية عبيد الله بن عمر عن المقبري عن ابي هريرة
التي اشرت اليها قبل من الزيادة في هذه القصة ان ضماما قال بعد قوله وان ضمام بن ثعلبة فاما هذه الهيئة
فوالله ان كنا لنتنزه عنها في الجاهلية يعني الفواحش فلما انه ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم فقد الرجل قال
وكان عمر بن الخطاب يقول ما رأيت احسن مسألة ولا اوجز من ضمام ووقع في اخر حديث ابن عباس عند ابي
داود فما سمعنا بوافد قوم كان افضل من ضمام وفي هذا الحديث من الفوائد غير ما تقدم العمل بخبر الواحد
ولا يقدح فيه مجيء ضمام مستثبتا لانه قصد اللقاء والمشافهة كما تقدم عن الحاكم وقد رجع ضمام الى قومه
وحده فصدقوه وامنوا كما وقع في حديث ابن عباس وفيه نسبة الشخص الى جده اذا كان اشهر من
ابيه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين انا ابن عبد المطلب وفيه الاستحلاف على الامر المحقق
لزيادة التأكيد وفيه رواية الاقران لان سعيدا وشريكا تابعيان من درجة واحدة وهما مدنيان قرآن
رواه موسى هو ابن اسمعيل ابو سلمة التبوذكي شيخ البخاري وحديثه موصول عند ابي عوانة في
صحيحه وعند ابن منده في الايمان وانما علقه البخاري لانه لم يحتج بشيخه اسمعيل بن المغيرة
وقد خولف في وصله فرواه حماد بن سلمة عن ثابت مرسلا ورجحه الدارقطني وزعم بعضهم انها
علة تمنع من تصحيح الحديث وليس كذلك بل هي دالة على ان الحديث شريك اصلا قوله وعلي
ابن عبد الحميد هو المعني بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر النون بعدها ياء النسب وحديثه
موصول عند الترمذي اخرجه عن البخاري عنه وكذا اخرجه الدارمي عن علي بن عبد الحميد وليس
له في البخاري سوى هذا الموضع المعلق قوله بهذا اي بهذا المعنى والا فاللفظ كما سيأتي مختلف
وسقطت هذه اللفظة من رواية ابي الوقت وابن عساكر والله سبحانه وتعالى اعلم تنبيه
وقع في النسخة البغدادية التي صححها العلامة ابو محمد الصغاني اللغوي بعد ان سمعها من اصحاب ابي
الوقت وقابلها على عدة نسخ وجعل لها علامات عقب قوله رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان
ابن المغيرة عن ثابت ما نصه ثنا موسى بن اسمعيل ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن انس وساق
الحديث بتمامه وقال الصغاني في الهامش هذا الحديث ساقط من النسخ كلها الا في النسخة التي
قرئت على الفربري صاحب البخاري وعليها لفظه قلت وكذا سقطت في جميع النسخ التي
وقفت عليها قوله باب ما يذكر في المناولة لما فرغ من تقرير السماع والعرض اردفه
ببقية وجوه التحمل المعتبرة عند الجمهور فمنها المناولة وصورتها ان يعطي الشيخ الطالب
الكتاب فيقول له هذا سماعي من فلان او هذا تصنيفي فاروه عني وقد قدمنا
صورة عرض المناولة وهي احضار الطالب الكتاب وقد سوغ الجمهور الرواية بها
وردها من رد عرض القراءة من باب الاولى قوله الى البلدان اي الى اهل البلدان
وكتاب مصدر وهو متعلق الى وذكر البلدان على سبيل المثال الحكم عام في
القرى وغيرها والمكاتبة من اقسام التحمل وهي ان يكتب الشيخ حديثه بخطه او باذنه

من اوجه التحمل المناولة

لمن

لمن يثق به بكتبه ويرسله بعد تحريره الى الطالب وباذن له في روايته عنه وقد سوى
المصنف بينها وبين المناولة ورجح قوم المناولة عليها لحصول المشافهة فيها بالاذن
دون الكتابة وقد جوز جماعة من القدماء اطلاق الاخبار فيهما والاولى ما عليه
المحققون من اشتراط بيان ذلك قوله ونسخ عثمان المصاحف هو طرف من
حديث طويل يأتي الكلام عليه في فضائل القرآن ان شاء الله تعالى ودلالته على
تسويغ الرواية بالمكاتبة واضح فان عثمان امرهم بالاعتماد على ما في تلك المصاحف
ومخالفة ما عداها والمستفاد من بعثة المصاحف انما هو ثبوت اسناد صورة المكتوب
فيها الى عثمان لا ان اصل ثبوت القرآن فانه متواتر عندهم قوله ورأى عبد الله
ابن عمر كذا في جميع النسخ الجامع عمر بضم العين وكتب اظنه العمري المدني وخرجت الاثر
عنه بذلك في تعليق التعليق وكذا جزم به الكرماني ثم ظهر لي من قرينة تقديمه في الذكر
على يحيى بن سعيد انه غير العمري لان يحيى اكبر منه سنا وقدرا فتتبعت فلم اجده
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب صريحا لكن وجدت في كتاب الوصية لابي القاسم
ابن منده من طريق البخاري بسند له صحيح الى ابي عبد الرحمن الحبلي بضم المهملة
والموحدة انه اتى عبد الله بكتاب فيه احاديث فقال انظر في هذا الكتاب
فما عرفت منه اتركه وما لم تعرفه امحه فذكر الخبر وهو اصل في عرض المناولة وعبد الله
يحتمل ان يكون هو ابن عمر بن الخطاب فان الحبلي سمع منه ويحتمل ان يكون ابن
عمرو بن العاص فان الحبلي مشهور بالرواية عنه واما الاثر بذلك عن يحيى
ابن سعيد ومالك فاخرجه الحاكم في علوم الحديث من طريق اسمعيل بن ابي
اويس قال سمعت خالي مالك بن انس يقول لي قال لي يحيى بن سعيد
الانصاري لما اراد الخروج الى العراق التقط لي مائة حديث من حديث ابن
شهاب حتى ارويها عنك قال مالك فكتبتها ثم بعثتها اليه وروى
الرامهرمزي من طريق ابن ابي اويس ايضا عن مالك في وجوه التحمل قال
قرأتك على العالم ثم قرأته وانت تسمع ثم ان يدفع اليك كتابه فيقول
اروه عني قوله واحتج بعض اهل الحجاز هذا المحتج هو الحميدي ذكر
ذلك في كتاب النوادر له قوله في المناولة اي في صحة المناولة والحديث
الذي اشار اليه لم يورده موصلا في هذا الكتاب وهو صحيح وقد وجدته
من طريقين احدهما مرسلة ذكرها ابن اسحاق في المغازي عن
يزيد بن رومان وابو اليمان في نسخته عن شعيب عن الزهري
كلاهما عن عروة بن الزبير والاخرى موصلة اخرجها الطبراني من
حديث جندب البجلي باسناد حسن ثم وجدت له شاهدا من حديث ابن
عباس عند الطبراني في التفسير فمجموع هذه الطرق يكون صحيحا وامير
السرية اسمه عبد الله بن جحش الاسدي اخو زينب ام المؤمنين
فكان تأميره في السنة الثانية موقعة بدر والسرية بفتح المهملة وكسر الرا

قبل

